في مخيم جباليا



كثفت قوات الاحتلاك الإسرائيلي من مجازرها، مستهدفة مدرسة في مخيم النصيرات، بعد ساعات من استهداف المهجرين في خانيونس. وكان لافتأ مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة 7 آخرين بتحطم مروحية في منطقة رفح هي الأولاب منذ بدء العدوان

# سقوط صروحية أولى

# مجازر المدارس تحط في النصيرات... وقتيلان للاحتلاك في رفح

للحديث تتمة...

#### ّلام المواطن ورقةالخصوم في ليبيا

سامة على

ن يترك مجلس النواب الليبي وقائده عقيلة صالح فرصة تورط الحكومة والمجلس الرّئاسي في أزمة المصرف المركزي، لإسقاطةهما، خصوصاً أن هذا الإسقاط سيكون على حساب الشعب الذي لن يحاسبه رغم آلامه، حتى وإن كان مجلس النواب يتكئ على شرعيته المكذوبة على الشعب. رٌ حتى الآن شهر على اندلاع رمة المصرف المركزى التي بدأها لمجلس الرئاسي بدفع من الحكومة في طرابلس، ولم تتجاوز قدرتهما في السيطرة على المصرف حدّ لسيطرة على مقره، فيما بقيت مفاتيح منظوماته الإلكترونية بيد لمحافظ المطرود، الصديق الكبير، لتحالف مع مجلس النواب. وذهبت كل محاولات الحكومة والمجلس الرئاسي بشأن طمأنة المجتمع الدولي والمحلى أدراج الرياح، فلم تتوفر السبولة النقدية اللازمة صرف رواتب المواطنين، ولا العملة لخاصة بتوريد البضائع والمؤن كان واضحاً في بداية أزمة المصرف

أن الجميع، الحكومة والمجلس

الرئاسي ومجلسي النواب والدولة، لا يعلمون تفاصيل العمل في المصرف

لركزي. فالطرف الأول كأنَّ بدفع بقوة نحو تطبيق قراره بسرعة لسيطرة على المصرف ولفرض

نفسه أمراً وإقعاً، أما الطرف الثاني

فيكافح من أجل منع ذلك. لكن ما أن

تكشفت حقيقة أن المؤسسة المالية

ليست كسائر مؤسسات العالم، بل

حولها رجل يحتل منصب المحافظ

منذ سنوات طويلة إلى مجموعة

«أكواد» يحملها في حاسوبه

لشخصي، حتى تقطن الجميع

لعمق الأزمَّة، إلا أن اللافت هو في

تراجع مجلس النواب، إذ أدرك عمق

ورطة الحكومة والمجلس الرئاسي،

لأدوات ذاتها التي يتقنها جيداً، وهي

لتماهى مع المطالب الدولية بضرورة

لحوار من أجل حلّ للأزمة، لكن

بالمماطلة من أجل إغراق الحكومة

ن يذهب مجلس النواب للتوافق مع

مجلس الدولة حول شخصية لشغل

نصب محافظ المصرف، وتكوين

سيفقده ورقة ثمينة لم يكن يخطط

لحصول عليها. وسيماطل كما هي

عادته لكسب الوقت من أحل إسقاط

خصومه حتى وإن كان ذلك على

ليس دفاعاً عن الحكومة والمجلس

شريكان في كل ما يحل بالمواطن

ليوم. لكن الُحديث يتعلق بزيادة

كشف لاإنسانية «نواب» الشعب

تصويت مواطنيهم لهم بالأمس،

وآذانهم صماء عن أصواتهم التي

لذين ما فتئوا يستندون إلى شرعية

لرئاسى، فالبادى أظلم، وهما

حساب حنق المواطن.

بجلس إدارة موحّد، فذلك أمر

والمجلس الرئاسي في أوحال

ستنقع تورطوا قيه.

وبدأ في استثمارها باستخدام

المتعلقة باليوم التالي في قطاع غزة حال توقفت الحرب». وخلال جولة ميدانية على الحدود مع الأردن، برفقة وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، شدد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على «أهمية حُماية الحدود الشرقية لإسرائيل»، من «محاولات تهريّب الأسلحة والمقاتلين». وقال «نحن في حرب متعددة الجبهات. سنواصل العمل بالتعاون مع جيراننا لضمان بقاء حدودنا مع الأردن حدوداً أمنة»، بحسب بيان صدر عن مكتب رئيس الحكومة. وبعد ساعات من ارتكابها مجزرة في منطقة خانيونس راح ضحيتها أكثر مز 100 شهيد وجريح، قتلت قوات الاحتلال 15 شخصاً في مدرسة الجاعوني بمخيم الخصيرات وسيط القطاع، وأجرحت العشرات. وكأنت مدرسة الجاعوني قد تعرضت خمس مرات للاستهداف منذ بداية العدوان على القطاع. وأعلنت حكومة غزة، في بيان، أن موظفينٌ في وكالة أونروا أصيعوا بالمجزرة، موضحة أن «مجزرة مدرسية الجاعوني تعد رقيم 47 الت نرتكبها إسرائيل بمخيم النصيرات وسط غُزَّة الذِّي يُقطِّنُهُ حَالِياً أَكْثر مِن رَبِّع ملَّيون إنسان». وأقرّ جيشُ الاحتـلالُ بقصف مدرسة الجاعوني، لكنه مثل العادة زعم

حيفا ـ **نايف زيداني** 

القاهرة، غزة ـ العربي الجديد

دور وسيط تقوم به أبوظبي حول الترتيبات

استهداف مجموعة من المقاومين. وقال

الجيش الإسرائيلي، في بيان، إن «طائرات

النهانة في محاسبة الاحتلال دوليا

بإعلانها عزمها تقديم مذكرة إلى محكمة

العدل الدولية في لاهاي، الشهر المقبل،

تضم أدلة تثبت ارتكاب إسرائيل جريمة

إبادة في فلسطين، ما عدَّته الرئاسة

الفلسطتنية التزامأ من بريتوريا

بمتابعة القضية التى رفعتها في أعلم

محكمة تابعة للأمم المتحدة، ضد تل

أبيب، متهمة إياها بانتهاك معاهدة منع

الإبادة الجماعية الموقعة عام 1948، وذلك

رغُم كل النضغوطات التى مُورست على

الدولة الأفريقية التى فككت نظام الفصل

العنصري عام 1990. وينتما سرّب الإعلام

الإسرائيلِّي، الاثنين الماضي، أنَّ إسرائيل

ستطلب من الكونغرس الأميركي الضعط

على جنوب أفريقيا لسحب دعوتي ارتكاب

إسرائيل للإبادة الجماعية في قطاع غزة،

فَإِنْ دُولِـة الْأَحْتَـالالْ تَتَرَقُّب، وَفِق الْإِعَـالام

نفسه، اتخاذ قضاة المحكمة الحنائية

الدولية في لاهاى، قراراً بإصدار مذكرات

اعتقال دولية ضد رئيس الحكومة

الاسرائطية بنيامين نتنياهو ووزير الأمن

وبعد يوم تقريباً من نقل موقع واللا

الإسرائيلي، عن مسؤولين إسرائيليين

لم يسمهم، قولهم إنه بتوجيه من وزير

الخَّارِجِيةُ يسرائيلُ كاتس، بدأت وزارة

الخارجية الإسرائيلية حملة دبلوماسية

لمحاولة الضغط على جنوب أفريقيا حتى

لا تدفع قدماً بقضية انتهاك اتفاقية الأمد

المتحدة لعام 1948 بشأن منع الإبادة

الحماعدة، قالت الرئاسة في جنوب أفريقيا

في بيان على موقعها الإلكتروني، مساء

أولَ من أمس الثلاثاء: «ستقدم جنوب

أفريقيا مذكرتها إلى محكمة العدل

يوُافُ غَالاَنتُ فَى الْفَترة الْقريبةُ.

مع تراجع الحديث عن اتفاق لوقف العدوان على غزة، كثفت قوات الاحتلال من أرتكاب المجازر في القطاع، مستهدفة مدرسنة تؤوي مُهجّرينَّ في مخيم النصيرات، ما أدى إلى سقوط 15 شهيداً، وذلك بعد ساعات من سقوط مروحية إسرائيلية في منطقة رفح، ما أدى إِلَى مَقْتِلُ جِنْدِيْنَ وإصابِة سَبِعَةٌ بجروح، فيما تسلّمت القاهرة، بحسب معلومات «العربي الجديد»، «مؤذراً اقتراداً لنشر قوات عربية في محور صلاح الدين، في إطار

إلى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بمناسبة إعادة انتخابه، منوها بـ«الحور الجزائر*ي* في الفلسطين*ي*». وقالت لحركة في بيان إنّ السنوار بارك في رسالته إلى تبّون «تجديد ثقةالشعب

لجزائر*ي* له لقيادة البلاد»، وانه «جدد تثمينه للدور لجزائري في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوقه».

بريتوريا ماضية في إدانة تك أبيب بالأدلة

الأول 2024)». وأضافت: «تعتزم حنوب

أفربقيا تقديم الحقائق والأدلة لاثبات أز

إسرائيل ترتكب جريمة الإبادة الجماعية

في فلسطين»، مشدّدة على أن «هذه القضية

ستستمر حتى تصدر المحكمة حكمها»

وأعربت الرئاسة الجنوب أفريقية عن أملها

أن «تلتزم إسرائيل بـالأوامر المؤقتة التي

أصدرتها المحكمة حتى الآن، بينما تتقدّم

القضية»، مشيرة إلى أن «القضية تمثل

جهداً عالمياً متزايداً نحو ضمان السلام في

. الشّرق الأوسطّ». كما ذكرت أن «العديد ُ منّ

الدول، وهي نيكاراغوا وفلسطين وتركيا

وإسبانيا والمكسيك وليبيا وكولومبيا،

كرىم خان: لسرعة إصدار

مذكرتى اعتقال بحق

نتنياهو وغالانت

مقاتلة تابعة لسلاح الجوّ، أغارت بشكل دقيق وبتوجيه استخباراتي لهيئة الاستخبارات العسكرية والشاتاك على مجموعة من المخربين». وذكر البيان أنهم «تصرفوا داخل مجمع قيادة وتحكم تم إنشاؤه وإخفاؤه في مجمع استخدم في الماضي كمدرسة الجاّعوني في النصيرات، وسط قطاع غزة». وأضاف أن «هذا المجمع

مُسَّ الأربِعاءُ، المجتمع الدولي بالتُحلِّ بالشجاعة لوقف الحرب على قطاع غزة . وقالت السويدي إن «تطبيق نظام دولي موثوق فيه لحماية حقوق الإنسان، يتطل تحلي المجتمع الدولي بالشَّجاعة لوقف العدوان (الإسرائيلي) على قطاع غزة وإنهاء

نتنياهو من الحدود الأردنية: نحن في حرب متعددةالحيهات

طالبت قطر المجتمع الدولت بالتحلت بالشحاعة لوقف الحرب

في منطقة رفح خلال هبوطها. وبعد

التّحقيق الأولى، تبيّن أن التحطّم لم ينتج

عن نيران معادية، ولا يزال التحقيق في

سبب التحطم جارياً، فيما لم يطرأ تغييرً

على النشاطات العملياتية لسلاح الجو».

و أضاف حيش الاحتلال أنه «نتيحة تحطُّم

المروحية، قُتل اثنان من مقاتلي جيش

الدفاع، وتم إبلاغ عائلتيهما، إذ لم يُسمح

بعد بنشر اسميهما وسيتم نشرهما

لاحقاً. وجراء الحادث أصيب سبعة جنود

أخرين بجروح متفاوتة، وتم نقلهم لتلقى

العلاج الطبي في مستشفى مع إبلاغً عائلاتهم». وقدر ضابط كبير في الجيش

الإسرائيلي، أمس الأربعاء، أنَّ القضاء

على القدرات العسكرية والحكومية لحركة

حماس سيستغرق عاماً أخر. ونقلت إذاعة

الجيش الإسرائيلي عن ضابط في القيادة

الجنوبية، وصفته بـ «الكبير» واكتفت

«سوف يستغرق تحييد القدرات العسكرية

والحكومية لحماس سنة أخرى». وادعى

ن «كتائب القسام»، الجناح العسكري

لحركة حماس، «تعرضت لضربة قاتلةً

في جميع الألوية التي تضررت إلى حد

التَّفكك، وتعمل اليوم توصفها مجموعة

كر الحرف الأول من اسمه «ي»، قوله:

شهيداً في قطاع غزة، من بينهم 16 امرأة وطفل وذكرت إدارة المستشفى الأوروبي فِّي خانيونسُ أنُ غَارة جوية أَسفرتُ عَنَّ ستشهاد 11 شخصاً، بينما استشهدت ثلاث سيدات وطفل ورجل في غارة أخرى بالقرب من مدينة خانيونس. وفي رفح جنوب القطاع، شهدت منطقة الشاكوش فُصفاً مدفعياً وإطلاق نار من مروحيات سرائيلية على مناطق غرب المدينة، بحسب شهود عيان لوكالة الأناضول. وشبهد حي الزيتون شرق مدينة غزة تنفيذ عمليات نسف لمنازل وممتلكات المواطنين. وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية أربع مجازر ضد العائلات في القطاع وصل منها إلى المستشفيات 64 شهيداً و 104 إصابات، ما يرفع حصيلة

العدوان الإسرائيلي على غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول إلى 41084 وطالبت قطر، على لسان جوهرة بنت عبد العزيز السويدي، نائبة المندوب الدائم لوفد قطر لـدى مكتب الأمم المتحدة في حنيف، خلال حلسة لمجلس حقوق الإنسان

الاحتلال الإسرائيلي وتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض للإبادة الجماعية تحت نُظرُ وعلمُ الجميع». الدولي لحقوق الإنسانّ».

ونهاية ديسمبر/ كانون الأول 2023، رفعت

بريتوريا الدعوى القضائية ضد تل أسب

مام محكمة العدل الدولية، طالبة من

محكُمة البتّ في الإجــراءات الاحترازية

(مؤقتة ريثما تصدر المحكمة قرارها والذي

فد يتخذ سنوات) نظراً لخطورة الوضع في

غزة. وجرى عقد جلسات الاستماع بشأ

طلب التدابير الاحترازية في لاهاي يومي

11 و12 يناير/ كانون الثاني الماضي. وقدّ

صدرت المحكمة منذ ذلك التاربة عدة

أوامر مؤقتة تشمل وقف استهداف المدنيين

والأطفال وإدخال المساعدات إلى القطاع،

من جهتها رحّبت الرئاسة الفلسطينية

بإعلان جنوب أفريقيا، معتبرة إياه في

حُبان، أمس الأربعاء، التزاماً من قبلهاً

﴿بمتابِعة القضية التي رفعتها في

محكمة العدل الدولية ضّد اسرائياً،

القوة القائمة بالاحتلال لارتكابها جرائم

الإبادة الجماعية بحق شعبنا في غزة».

وأُضافت أن ذلك «رغم الضغوطأت التي

مورست عليها لثنيها عن متابعة هذه

القضية، في محاولات بائسة لدفعها الي

التنازل وإسقاط إجراءاتها القانونية في

محكمة العدل الدولية». وشيدّدت الرئاسة

لفلسطينية على «استعداد دولة فلسطين

لتنسيق الكامل والمتابعة الحثيثة مع دولة

حنوب أفريقيا الصديقة ومع بقية الدول

لتى انضمت للقضية في محكمة العدل

الدولية لوقف الإيادة الجماعية، وتحقيق

المساءلة والعدالة»، داعية «الدول الشريكة

في موازاة ذلك قدّم المدعى العام في المحكمة

لجَّنائية، كريم خَان، أوَّل من ٰأمتَّس، طلباً

والصديقة الانضمام» إلى القضية.

ون التزام من الاحتلال.

وأشارت إلى «التدمير الهائل المتعمد للبنية التحتية والمرافق المدنية في غزة، في انتهاك وأعلنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس لأربعاء، مقتل جنديين وإصابة سبعة خرين بتحطم مروحية في منطقة رفح جنوبي قطاع غزة ليل أول من أمس الثلاثاء، مستبعداً أن يكون السبب استهدافها الجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل». كذلك

دت غارات وقصف الاحتلال إلى سقوط 20

## پهنئ تبون

علنت حركة حماس، في يان أمس الأربعاء ، أنَّ رئيس مكتبها السياسي يحيى السنوار بعث رسالة تهنئة الوقوف إلى جانب الشعب

كان يستخدم من قبل عناصر حماس لتخطيط وتنفيذ هجمات ضدقوات

ب«نيران معادية». وهذه المرة الأولى منذ بدء العدوان التي يُعلن فيها عن سقوط أو إسقاط مروحية إسرائيلية في غزة. وبمقتل الجنديين يرتفع عدد قتلى الاحتلال من الجنود منذ بدءالغزو البرى لقطاع غزة في 27 أكتوبر/ تشرين الأول إلى 344. وأوضح جيش الاحتلال، في بيان حول الحادثة، أن مروحية من طراز «ينشوف» تابعة لسلاح الجو «كانت تؤدي مهمة نقل مقاتل أصيب بجروح لتلقي العلَّاج الطبي في المستشفى، تحطّمت الليلة الماضية (ليل الثلاثاء)،

بإزالة اسم رئيس المكتب السياسي لحركة

حُماس، إسماعيل هنية الذي اغتيل نهاية

يوليو/ تموز الماضي، في طهران، من طلبه

لقضاة المحكمة إصدار مذكرات اعتقال

شملت أيضاً رئيس «حماس» يحيى

السنوار، وقائد كتائب القسام الجناح

مايو/ أيــار الماضى. كما ذكرت القّناة 1ً2

الإسرائيلية، أن خانّ دعا في مذكرة قدمها

للُدائرة التمهيدية الأوليُّ في المحكمة

(مقرها في لاهاي بهولندا) إلى النظر

«بـأقـصـى شـرعـة» فـي إصــدار مذكرتـي

اعتقال بحق نتنياه وغالانت وقال

خان إن أوامر الاعتقال ضرورية يسيب

«الجرائم المستمرة» و «الوضع المتدهور

فى فلسطين». من جهته نقل موقع زمان

يشرائيل الإخباري، أمس، عن مصادر

إسرائيلية تقديرها بقرب صدور مذكرات

الاعتقال ضد نتنياهو وغالانت. وأشارت

المصادر الاسرائيلية المطلعة على عمل

المحكمة الجنائية الدولية إلى أن تقديم

خان طلبه الأخير يهدف إلى دفع قضاة

المحكمة إلى الإسراع بإصدار قرارهم،

وأنه في حال إصدار مذكرات اعتقال ضد

نتنياهو وغالانت، فإن هذبن الاثنين

سيُعتقلان في حال وصلا إلى دولة عضو

في المحكمة الجنائية، والتي يصل عددها

إلتَّى 124 دولة لا تشملُ الوَّلايَّات المتحدة

أتى ليست عضواً في المحكمة. ولا تعترف إسرائيل بالولاية القضائية للمحكمة التي

تُأسَسَتُ عَامُ 2002، وبعد 13 عاما تم قبولُ

عضوية فلسطين في المحكمة، وهي هيئة

دولية مستقلة غير تّابعة للأمم المتّحدة أو

أي مؤسسة دولية أخرى، وتعد قراراتها

(العربي الجديد، الأناضول)

العسكري للحركة، محمد الضَّيف، ف

في إسرائيل». وقال مسؤول وصفته القناة بالمطلع على التفاصيل: «يماطل المصريون بصورة متعمدة لمعاقبتنا، حتى إنهم لا يدفعون نحو استلام خطاب توصيلته للمنصب». وتشهد العلاقة بين مصر

أسابيع، وأنه حتى اللحظة لم تتسلم مصر

خطاب تكليف السفير الجديد، رغم اتخاذ

الإجراءات الرسمية المتبعة قي هذا الإطار

من جانب إسرائيل. وكان تقرير إسرائيلي

قد قال الأحد الماضي إن مصر «تؤخر

بشكل متعمد وصول السفير الإسرائيلي

إُلى القاهرة»، وذلكُ في ظلَّ التوترات بينَّ الجانبين بسبب ملف غزة ومحور صلاح

الدين. وقالت قناة «i24NEWS» الإسرائيلية إنه «لا يوجد سفير إسرائيلي في مصر منذ أسبوعين، بسبب مماطلة متعمدة من

القاهرة»، وذلك بعدما أنهت أورون مهامها

وعادت إلى إسرائيل. وأضاف التقرير أن السفير المعين بدلا منها، أوري روثمان، «لم يحصل بعد على موافقة مصر، وهو موجود

غزة، بدأ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين

نتنياهو التحرك من أجل توسيع الاعتماد

على أطراف إقليمية أخرى فيما يخص

التعامل مع ملف الحرب في القطاع. وأفادت

معلومات لـ «العربي الجديد» أنّ القاهرة

«تسلّمت مؤخراً اقتراحاً مقدّماً بشأن نشر

قوات عربية في محور صلاح الدين، في

إطار دور وسيط تقوم به أبوظبي حولً

ألترتبيات المتعلقة باليوم التالي في قطاع

غزة حال توقفت الحرب». ووفقاً للمعلومات

فإن أبوظبي «أجرت مؤخراً اتصالات مع عدد

من الدول العربية بينها المغرب وموريتانيا

وجيبوتي، لاستطلاع موقفها بشأن إمكانيا

ر. ... وي عربية تنتشر في ممر المشاركة في قوة عربية تنتشر في ممر

نتساريم الذي أقامه جيش الاحتلال في غزةٌ

للفصل بين شَمالي القَطاع وجنوبه، وذلك

ضمن عدة طروحات تعمل إسرائيل على

صياغتها كبدائل حال اضطرت للرضوخ

إلى الانسحاب من غزة بشكل كامل في

أعقاب التصعيد الإسرائيلي، بعدما تشدد

نتنبأهو بالبقاء في ممر تتساريم». وفي

هذا الاطار بيدو الموقف المصرى أميل لنشر

مراقبين غربيين أو عرب يشرفون على عمل

قوّات الأمن القلسطينية التي تعمل في تلك

المُنطقة. وتستشعر القاهرة القلق مما تصفه

دوائر مصرية بمحاولات لعزل وفصل مصر

بشكل كامل عن قطاع غزة، مما ينزع عن

القاهرة بعض أدوارها الإقليمية ويسحب

المُلفات التي تعني الأمن القومي المصري، خاصةٍ أن المقترح الخاص بنشر القوات، جاء

مكملاً لتصور إسرائيلي يتمسك ببناء جدار

فوق الأرض، بتمويل أميركي، يكون مدعماً

بتقنيات تكنولوجية متقدّمة، من بينها

مستشعرات تحت الأرض وكاميرات وأنظمة

مراقبة، ترتبط في تشغيلها بالأقمار

الصناعية، وهو ما قد يحد من قدرة مصر

على التحكم الكامل في إدارة الحدود.

وإسرائيل توترات على خلفية التطورات فَى غزة، حيث ترغب إسرائيل في البقاء بمُحور صلاح الدين (فيلادلفي) المُحدودي بين مُصر وقطّاع غَزة، وتُتحدثُ عن وصُولٌ الأسلحة لحركة حماس عبر الأنفاق من مصر، وهو ما ترفضه القاهرة. وفي سياق موازْ، يبدو أنه في ظل توتر العلاقات بين مصر وإسرائيل مؤخراً على وقع الخلاف حول تمسك تل أبيب بعدم الانسحاب من شتىاكات ىىن متظاھرىن محور صلاح الدين على الحدود مع قطاع

#### داعميت لغزة والشرطة الأسترالية

يران متمسكة بالثأر لهنية

توعّد القائد العام للحرس الثوري

الإيراني الجنرال حسين سلامي (الصورة)، أمس الأربعاء، مرة أخرى

بالرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية

عمالهم الشريرة». وقال سلامي في

كلمة بثلها التلفزيون الإيراني، إن الشعب الفلسطيني أيضاً سيذوق حلاوة الانتصار فريباً، مضيفا أن

بلاده لن تتنازل عن مواقفها ولن

تُقوم بالتسوية مع «العدّو».

ندلعت اشتباكات بن متظاهرين مناهضين للعدوان الإسرائيلي على غزة والشرطة، خارج معرض للدفاع في مدينة ملبورن الأسترالية، أمس لأَربعاء. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ورذاذ الفلفل لتّفريق الحشود، الذينّ تجمعوا ورددوا شىعارات مؤيدة لغزة عبر مكبرات الصوت ولوّحوا

رلمانات الحوك الإسلامية تدعو لوقف العدوان

دعت برلمانات البدول الإستلامية، مساء الشلاشاء، المجتمع الدولي لى «وقف عدوان إسرائيل على للسطين وتمكين سكان غزة من الغذاء والدواء». وجاء ذلك وفق «إعلان الرباط» الصادر عقب انتهاء اليوم الأول من «الاحتماع الـ52 للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون

فرب الحمعية العامة



شبغل مندوب فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور (الصورة)،

مساء الثلاثاء، مقعد بالاده الحديد

ني الجمعية العامة، حيث بات

مثلو فلسطين يجلسون حسب لترتيب الأبجدي لأسماء الدول،

موجب تصويت الجمعية العامة

ني أيار/مايو الماضي لمصلحة منح

لقلسطينيين العضوية الكاملة في

المنظمة الدولية، وإعطائهم بعض

الحقوق مثّل حقّ التصويت في

الحمعية العامة أو الحقُّ في أنّ

نُنتخب عضوا في مجلس الأمن

الدولي، وحق تقديم مقترحات

وتعديلاًت، كما بإمكانهم الجلوس

بن الدول الأعضاء حسب الترتيب

الأُبجِدي. وكانت الولايات المتُحدّة

استخدمت حق الفيتو لمنع

حصولهم على العضوية الكاملة في

حملة أمنية

# أميركا «تتفهّم» إسرائيك وتحذّرها من حرب مع لبنان

سوت. **ريتا الجمّاك** 

واصلت الولايات المتحدة توجيه تحذيراتها إسرائيل من الشروع في حرب واسعة على الحيهة اللينانية. وأوضّحت صحيفة المتعلّقة بالتقدّم نحو صفقة بين إسرائيل وحركة حماس، ما قد يدفع إسرائيل للإقدام وتابعت الصحيفة أن الإدارة الأمبركية تُواصِل التزامها مساعدة إسرائيل في في مـوازاة ذلـك، التعبير عن معارضتها لأنَّ تكون إسرائيل هي الطَّرفُ الذي يصعُّد وتبرة الهجمات وحجمها، على نحو يقود إلى نتيجة من هذا النوع. ونقلت «هــاَرتــس» عن مسؤول أميركي كبير في الإدارة الأميركية قوله، من دون الكشف ع اسمه، قوله: «نتفهم الإحباط الكبير فر إسرائيل من استمرار إطلاق حزب الله النا على شمال إسرائيل، وندعم العمليات التي تنفُّذها إسرائيل ضُد حزب الله، ولكن يجبُّ الأخذ بعن الاعتبار العواقب الواسعة أكثر لحرب كاملة. يجب التفكير كيف يؤثر ذلك

على الوضع في الضفة الغربية». فى غضون ذلك، زار مفوض السياسة الخَّارِحِيةُ في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس الأربعاء، مقرّ قوة الأمّم المتحدة المؤقَّتة (بونيفيل) في الناقورة، جنوبي لبنان. وقال بوريل بتحسب بيان صادر عن «بونيفيل» إنّ «دعم الاتحاد الأوروبي القوي للشعب اللبناني والحل الدبلوماسي بموجب قبرار 1701 (البذي وضع حداً للعدوان الإسرائيلي على تبنان صيف

هارتس العدرية، أمس الأربعاء، أن الإدارة الأمدركية قلقة من احتمال فشل الاتصالات على خطوة حربية واسعة ضد حزب الله. حال نشوب حرب كهذه، ولكنها تواصل،

2006) أساسيان لاستعادة الاستقرار». ومن المتوقع أن يجري بوريل سلسلة لقاءات سياسية اليوم الخميس في بيروت، حيث سيلتقى رئيس البرلمان نبيَّه بـري، بحسب معلومات «العربي الجديد». بدوره، اعتبر رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتى، في مستهل جلسة مجلس الوزراء أمس الأربعاء، أن عدد النازدين من الجنوب «وصل إلى حدود 140 ألفْ تَــازحّ»، كاشَّهْ عن تقديم شكوى جديدة إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل. ميدانياً، شنت الطائرات الإسرائيلية، أمس الأربعاء، واحدة من أكثر الـُغـارات عنفاً في يـوم واحـد، منذ انـدلاع المواجهات مع حرب الله في الثامن من

من المقاتلين الذين ينفذون حرب عصابات

شكلاً رئيسياً من أشكال القتال». وأشار

بالمقابل إلى أن «النظام الحاكم على قيد

الحياة، وُمنَ الممكن إلحاق الضررُ بحماس

ويبدو أن الخلاف بشأن وضع محور صلاح

الدين الحدودي بين مصر وقطاع غزة،

والذى تحتله إسرائيل بالمخالفة للمعاهدات

تعلىق أسلحة كندية لإسرائيك

هذا الصنف نحو 30 تصريحاً لشركات كندية».

أعلنت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي، أمس الأربعاء، أن بلادها

علقت نحو 30 تصريحاً لتصدير أسلحة إلى إسرائيك. وكانت تصاريح

التصدير كلها قبل حظر فُرض في يناير/ كانون الثاني الماضي على

عنات حديدة للأسلحة التي يمكن أن تستخدم في قطاع غزة.

وقالت جواري، في بيان، إنها أمرت بمراجعة جميع عقود موردي

الأسلحة الكنديين مع إسرائيك ودوك أخراب، مضيفة: «بعد ذلك، علّقت

بحيث لا تتمكن من التعافى بعد الأن».

أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وسقط شهيد وجُرح شخص بغارة إسرائيلية استهدفت دراجــة في ميس الجبل. واستهدفت الطائرات الإسرائيلية المنطقة الحرجية الرابطة بين أطراف زبقين والشعيتية والقليلة، جنوبي قضاء صور، بـ16 غارة على الأقل، فيما استهدفت أطراف الناقورة

من الغارات الإسرائيلية على الكفور . النبطية، 17 أغسطس 2024 (عزيز طاهر /روبترز)

وأطراف طيرحرفا. وهاجم حزب الله، أمس الأربعاء، ثكنة زيدين ومواقع الاحتلال الإسرائيلي في مرتفعات كُفرشونا، فضلاً عن موقعي الراهب ورويسة القرن، ومرابض المدفعية في الزاعورة وكيلع، بالجولان السوري المحتلّ، ودشمة لجنود الاحتلال في موقع المطلة، وحاجز عسكري



أيضاً أطراف راشيا الفخار وياطر وبيت ليف ودير سريان وعيتا الشعب والمنطقة الواقعة بين دير سريان وزوطر الشرقية، والمنطقة الواقعة بين يحمر الشقيف وزوطر الشرقية، وأطراف علما الشعب، والبساتين والأودسة المجاورة ليلدات الحنية ومجدل زون وطيرحرفا، وحديقة مارون الراس. وطاول القصف المدفعي الإسرائيلي عيتا الشعب ومحيبيب وكقرشوبا والضهيرة والخيام والوزاني والناقورة. كما أطلق الاحتلال نيران رشاشاته الثقللة باتحاه الناقورة وجبل اللبونة وعلما الشعب

بينها وبين مصر، قد ألقى بظلاله على

العلاقات الدبلوماسية بين مصر وإسرائيل،

في وقت لم تتسلم فيه مصر رسمياً بعد

خطاب ترشيح السفير الإسرائيلي الجديد

فى القاهرة، بعدما انتهت فترة عملّ السفيرة

السابقة أميرة أورون. وبحسب معلومات

اطلعت عليها «العربي الجديد»، فإن مدة

عمل السفيرة السابقة انتهت منذ ثلاثة

والوزانى وطيرحرفا والضهيرة ومروحين

في مستوطنة دان. كذلك، هاجم الحزب ليل الثلاثاء . الأربعاء، المقر الاحتياطي للفيلق الشمالي وقاعدة تمركز احتياط فرقة الجليل ومُخازنها اللوجستية في عميعاد بأسراب من المسيرات الانقضاضية. كما هاجم الُتجهيزات التجسسية في موقع العباد وتحدثت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن إصبائية خطرة جيراء سقوط صباروج مضاد للدروع على كيبوتس دان قرب الحدود اللبنانية. وأفاد مستشفى رميام في مدينة حيفا، باستقبال الجريح. وأعلن لجيش الإسرائيلي في بيان، أمس الأربعاء، أنه «هاجم في أربع مناطق مختلفة في جنوب لبنان تُحو 30 منصة صاروخيا وبنى عسكرية لحزب الله شكلت تهديداً على مواطني إسرائيل، كما قصفت قوات الحيش الدفاع تالمدفعية منطقة الضهيرة». وأمرت مستوطنة كربات شمونة، بتوجيه من جيش الاحتلال، من تبقى من السكان البقاء

لـ«قسد» فى الرقة قرب «مناطق آمنة». نفذت «قوات سوريا الديمقراطية» وليل الثلاثاء الأربعاء، أغار الطيران الحربى (قسد)، أمس الأربعاء، حملة اعتقالات في أحد المخيمات لإسرائيلي على طيرحرفا وكفركلا ومنطقآ العشوائية بريُّف محافظة الرقة، الكيلو 9 بين بلدتي عيترون وبليدا. وقصف مدفعياً، أطراف المنطقة الواقعة من بلدات شمال شرقي سورية، واعتقلت مرأة من الجنُّسية الْعراقية ورجلاً عيتا الشعب والقوزح وراميا. وأطلق رشقات بنّ الحنسبة السورية وشُباناً ناربة من موقع الراهب تجاه عبتا الشعب خرين بتهم التعامل والانتماء وراميا. وخرق الطيران الحربي الإسرائيلي جدار الصوت، على دفعتين، فوق العاصمةً خلايا تنظيم داعش وذكرت شبكة نداء الفرات أن الحملة حصلت في بيروت وعدد من المناطق الجنوبية، لاسيما مخيم مزرعة بدر، شرقى مدينةً فوق صيدا والـزهـرانـي. وسـجـل تحليـق الرقة. وشبهد ريف محافظة الرقة لمسيرة إسرائيلية من نوّع كود كابتر فوق أطراف مدينة بنت جبيل. وحلق الطيران الشرقى خلال اليومين الماضيين، الاستطلاعي الإسرائيلي فوق قرى القطاعين حملات دهم واعتقال واسعة نفذتها «قسد»، وتركزت في بلدتي الغربى والأوسط وصولا حتى مشارف مدينة صور، ملقياً القنابل المضيئة فوق

#### العكيرشي ورطلة. القرى الحدودية ومجرى نهر الليطاني.

رثارث

الجزائر: مرشحا المعارضة للرئاسات

طعنان بفوز تبون

قَدَم مرشحاً المُعارضية في الجزائر اللذان خاضا سباق الرئاسة السبت

المـاضّـي، عبد العّـالّـي حساني ويوسف ٍ أوشيش (الصورة)، طعناً

فَانُونِياً، أُمس الأربعاء، على فوز

لرئيس عبد المجيد تبون بولاية

نانية. وشكّك مديرو حملة كل من

وشيش وشريف في بيان مشترك

ِالنَّتَائَجُ النَّي نَشَّرْتُهَا الهيئَةَ لوطنعة المستقلة للانتخابات،

حيَّث فأز تبون بأكثر من 94% من

الأصــوات، وكيف أنـهـا لا تـــوافق

مع الاحصائبات الاقليمية التي

نركيا: «تحييد» 6 مسلّحين

أعلنت وزارةً الدفاع التركية، أمس الأربـعـاء، مقتل ستة مسلّـــين

نابعين لحزب العمال الكردستاني

بنيرانها شمّالي سورية والعراق. وتصنف أنقرة «الكردستاني»

نظمة إرهابية. وأوضحت الوزارّة،

في بيانُ، أن القوات التركية «قامت

ِتَحييد إرهابي» من الكردستاني

ى شىمال العراق، «وتحييد خمسة

خرين في منطقتي درع الفرات

ومنبح شتمال سورية»، مؤكدة

مواصلة الحيش التركى «عملياته

غيد الإرهاب بكل قوة ودون هوادة».

لأمم المتحدة:

عن السطرة

زاع السودان يخرج

من «الكردستانى»

علنتها السلطات المحلية.

استشهد خمسة فلسطينيين يغارة إسرائيلية على مدينة طوياس، فيما أحبر الاحتلاك مئات الفلسطينيين على تركُ منازلهم في مخيم طولكرم، مع تحدد العملية العسكرية شمالي الضفة الغربية المحتلة. كما نفّذ فلسطينات عملية دهس قرب رام الله أدت لمصرع اسرائيلات

# مُثل فى طوباس

## الموسسة الأمنية الإسرائيليت: الضفة علب وشك الانفجار

ام الله **. جهاد بركات، مالك نبيل** حيفا ـ نايف زيداني

الحربية على شمالي الضفة الغربية المحتلة، رغم أن عملياته لعسكرية لم تُتَوقف في المُدنُ والمخيمات لفلسطينية كافةً منذ السَّابِع من أكتوبر/ حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بأز شتعال الضفة سيؤدي إلى سقوط المئات بن القَتلي الإسرائيليينَ. ُ وعَقبِ الْانسحاب من مدن طولكرم وجنين وطوباس، الأسبوع لماضي، بعد عشرة أيام على اقتحامها وحصارها وتنفيذ عمليات قصف وتحقيق ميداني فيها، في إطار ما أطلق عليه الاحتلال تسمية عملية «المخيمات الصيفة» لتى أسفرت عن استشهاد 21 فلسطينياً وإصبابة العشرات إلى جانب تدمير واسع لُبِنية التحتية، نفَّذُ الاحتلال غارة جوية صباح أمس الأربعاء، على مدينة طوباس ُدت لاستشهاد خمسة فلسطينيين، ما رف حصيلة الشهداء في الضفة، منذ السايع م . أكتوبر الماضى إلى 699 شهيداً. كما واصل الاحتلال اقتحام مدينة طولكرم ومخيمي نور شمس وطولكرم شرقى المدينة، على وقع إجبار مئات الفلسطينيين على الخروج من مخيم طولكرم.

ہے، موازاۃ ذلك، قتل جندى إسرائيلى برتبة قيب أول من كتيبة نحشون، أمس، إثر عملية دهس نفذها سائق شاحنة فلسطيني على مفرق غفعات أساف قرب رام الله، وسُطّ الضفة الغربية، فيما باركت حركة حماس، ى بيان أمس، «عملية الدهس البطولية التي وقعت على حاجز بيت إيل العسكرى قرب رام لله، والتي أدت لمقتل جندي وإصابةً أخرين» معتبرة أنها «رد طبيعي على إجرام الاحتلال في غَزة والضفة». كذَّلك أَثْبُادَتُ الحبهة الشَّعبيَة فَى بيان، بالعملية التي «أدت إلَى مقتل جندي إسرائيلي»، معتبرةً أنها تأتى كتصعيد طبيعي ومشروع للمقاومة مواجهة الاحتلال ومخططاته العدوانية وحملته الواسعة على مدن شمالي الضفة وأخرها طوباس فجر اليوم (أمس)". وأعلن جيش الاحتلال، في بيان، أن «عملية دهس

تخريبية» نُفّذت «بالقرب من مفرق غفعات أساف»، حيث تم «تحييد مخرب في المكان». وأظهر مقطع فيديو من مكان الحادث شاحنة صهريج غاز وهي ترتطم بتلة قريبة من الشارع، فيما أظهر فيديو آخر الشاحنة وهى تخرج عن مسارها لترتطم بتلّة بعد دهسها جندياً إسرائيلياً عند نقطة مراقبة. وإثر العملية، قالت مصادر محلية إن قوات . الأحتلال أخذت قباسات منزل منفذ عملية الدهس، وهو الأسير الجريح هائل ضيف الله، بعد مداهمة منزله ببلدة رافات، شمال غربى القدس المحتلة، قُبِل انسحابها من البلدَّة. وأضافت أن اقتحام البلدة تخلله إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز السام المسيل للدموع في محيط المنزل، بموازاة تشديدها إجراءاتها العسكرية على مداخل مدينتي رام الله والبيرة. في موازاة ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي 

عمليات لمكافحة الإرهاب فى منطقت طوباس وطمون» شماًلي الضّفة، مشيراً إا أن إحدى طائراته «ضرّبت خلية إرهابية مسلّحة» في طوبـاس. وقـال الـهـلال الأحمر الفلسطيني، أمس، إن طواقمه تمكنت مر انتشال جَثامين خمسة شبهداء من موقع القصف، وسط منع قوات الاحتلال سيارات الإسعاف من الوصول إلى باقي المصابين في الموقع المستهدف. والشهداء من جراً ع لقَّصف في طوباس، وتحديداً قرب مسجد التوحيد قي المدينة، هم: محمد سعيد حسين صوافيطة (19 عاماً)، ومحد برهان حميل صوافطة (23 عاما)، وقيس صائب راتب صوافطة (24 عاما)، وياسين أحمد على صوافطة (22 عاماً)، وطلعة محمود

جميّل بشارات (18 عاماً). وتواصل قوات الاحتلال، منذ فحر أمس حصار مدينة طوباس والأغوار الشماليا وسط حصار مستشفى طوباس التركى الحكومي، باعتباره المستشفى الوحيد في

محافظة طوباس. وقال مدير إسعاف جمعياً الهلال الأحمر الفلسطيني في طوباس، نضال عودة، لـ«العربي الجديد»، إن «اَليات الاحتلال العسكرية تتمركز على المدذل الرئيسي للمستشفى، وعلى المدخل الآخر المؤدي إلىّ ثلاجة الموتى، ولا يسمح بنقل الإصابان للمستشفى، عدا عن تفتيش مركبات الطواقم

الملاحقات الجزائية ضد الباقين، المرشيح

العياشيي زمال، وكذلك يبدو ضد زهير

المغرّاويّ، كما أنّ العياشي موقوف فـ

السجن قيما عددٌ كبير منّ التّهم الته

تلاحقه، وليس هناك أوضح من ذلك لمنعه مز

المشاركة». وعن جدوى المقاطعة، بيّن الشابي

أن «التمنى هو أن يكون الواقع أفضل، ولكر

الواقع أنة لا مرشح خلافاً لسعيد». ولفت

إلى أنّ «الانتخابات ليست بدعة تونّسنة

وَإِنَّمَا هِي حَالَةً كُونِيَّةً، وَهُنَّاكُ خَيَّارٍ مَنْ

اثَّذين، إما مقاطعتها بما يعني أن تحاصرها

لعزل السلطة والبناء على ذلك مستقبلا، أو

أن تقرر المشاركة وذلك يعنى أن هناك أملا

ورهاناً في الحصول على السَّلطة عن طريق

الشابي خلاك مؤتمر صحافي بتونس، ديسمبر 2022 (باست قائدي/الأناضول)

وحصار الجيش لمنازل المواطنين وتفتيشها وإجراء تحقيقات ميدانية واعتقالات بحق المواطنين». وفي طمون جنوبي طوباس، قال الهلال الأحمر الفلسطيني إنه تعامل مع إصابة بالرصاص الحي في الظهر. وفي طولكرم، أجبرت قوات الاحتلال المئات من الفلسطينيين على الخروج من منازلهم من

> أخذ الاحتلاك قياسات منزل منفذ عملية الدهس قرب رام الله

أحبر الاحتلال فلسطينيين على مغادرة منازلهم

الصندوق وهذا غير وارد إطلاقا في حالتنا».

وعن الحراك الأخير الذي برز أخيراً، من خلال

تأسيس مجموعة من المنظمات والأحزاب

للشبكة التونسية للحقوق والحريات،

وتصاعد لهجة الاتحاد العام التونسي

للشغل في انتقاد تفرد السلطة والتضييق

السحن 8 أشهر بحق

كك من عبد اللطيف

المكت ونزار الشعرت

بمخيم طولكرم



ُمسّ، إن الجيش الإسرائيلي احتجز خمسة من أفراد طاقمه في مخيم طولكرم، أثناء نقلهم مريضة وإخلائهم عدداً من الأطفال ني المخيم، ومضيفاً في بيان أنه «جري الاتصال باللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن معرفة ما يجري مع طواقمنا وإخلاء سبيلها»، ولاحقاً، أعلن عن إطلاق سراح الطاقم. وواصلت قوات الاحتلال اقتحام مدينة طولكرم ومخيم نور شمس شرقها، مس، حيث نفذت عمليات دهم وتفتيش للمنازل، تخللتها تحقيقات ميدانية وسط اشتناكات مسلحة عنيفة بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال، بحسب ما أكدته مصادر محلية لـ«العربي الجديد».

كذلك، اقتحمت قوات الاحتلال، أمَّس، مدينة

على المعارضين، ووقوف أغلب مكونات

المحتمع القانوني التونسي ضد هيئة

لانتخابات في قرارها استبعاد مرشحين

أجازتهم المحكمة الإدارية، ثمّن الشابي هذه

المواقف لكنه اعتبر أنها «ليست عوامل

انتخابية بل سياسية، وهي احتجاج ضد

هيئة الانتخابات والإقصاء، وليس انتصارا

وجاء موقف الشابي في وقت قضت فيه

لدائرة الجناحية لدى محكمة الاستئناف

فى تونس بإقرار الحكم الابتدائي القاضي

السَّحِن مَدةُ ثَمانية أشهر في حق كل من

المرشحين السابقين لانتخابات الرئاسة،

عبد اللطيف المكى ونزار الشعري، ومتهم

ثالث محال معهمًا بحالة سراح. وأصدر

القضاء التونسى أيضاً قراراً بمنع المكى

والشعري والمتهم الثالث من الترشيح مديّ

الحياة وذلك من أجل تهم تتعلق بتزوير

التزكيات الخاصة بالترشح للانتخابات

الرئاسية. كما قضت الدائرة الجناحية

بإقرار الحكم الابتدائي القاضي بالسجن

مدة ثمانية أشهر مع النَّفاذ العادُّل في حقّ

كل من المرشحين السابقين مراد المسعودي

وليلى الهمامي، باعتبار أن الحكم الابتدائيّ

الصادر في حقّهما كان غيابيا. كذلك قضتّ

بسجن ثلاَّثة متهمين موقوفين من أعضاء

الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسى

السابق نـزار الشعري الـذي كـان أعلن عنّ

سحب ترشحه لانتخابات الرئاسة، بحسب

إذاعة موزاييك المحلية. ومثل أمس، أمام

لمحكمة، المرشَّح العياشي الزمال في قضية

نابلس وبلدتها القديمة، شمالي الضفة مخيم طولكرم خلال الاقتحام المتواصل منذ الغربية، ومدينة الخليل وبلدة إذنا غربها، أول من أمس. وقال رئيس اللجنة الشعبية جنوبي الضفة، حيث نفذت اعتقالات في المخيم طولكرم، فيصل سلامة، لـ«العربي الجديد»، والذي يشغل منصب نائب محافظً طولكرم، «إن قوات الاحتلال تتبغ أسلوب الاقتحام للمنازل، وطرد من فيها إلَّى خارج المخيم، لتحويلها إلى ثكنات عسكرية، بينما يتم استخدام عدد من الشبان الموجودين . اخل تلك المنازل كدروع بشرية». ووصل بحسب سلامة إلى مقر المحافظة، قرابة 100 شخص طردهم الاحتلال من مخيم طولكرم، فيما وصل مئات آخرون إلى كل من مستشف الشهيد ثابت الحكومي، ومساجد مدينة طولكرم، ولجأ عدد أخر إلى أقاربهم في لمناطق المجاورة للمخيم. ورغم عدم إعلان جيش الاحتلال لأوامر إخلاء، إلا أن سلوكه بحسب سلامة، «يوحي بمحاولة لتفريغ المخيم، وتحويله لمكان غير صالح للسكن، حيث يخرّب الجنود محتويات المنازل

بالتكسير وأحيانا بالحرق، بموازاة تخريب كامل الشوارع والبنية التحتية، ما يعنى دفع المواطنين للبحث عن مكان أخر للسكن». وفى الأثناء، قال الهلال الأحمر الفلسطيني

بصفوق الفلسطينيين، فيما شملت الاقتحامات والاعتقالات قرى في محافظة جنين ومحافظة رام الله. فيما أكّدت هيئة شوون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني في بيان، أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء أول من أمس وحتى صباح أمس، 30 فلسطينياً على الأقل من الضفة فيما ارتفعت الحصيلة منذ «طوفان الأقصى» إلى أكثر من 10 ألاف و 600 مواطن. وفي ظل إمعان جيش الاحتلال في جرائمه بالضّفة ألغربية، والتي كان من بينها، الأسبوع الماضي، قتل الناشطة الأميركية التركية، عائشة نور إزغي، ايغى، برصاص قواته خلال مسيرة ضدّ الاستيطان في بلدة بيتا جنوبي نابلس، قال الرئيس الأميركي جو بايدن، في بيان صادر عن البيت الأبيض أمس، «إن على إسرائيل بذل المزيد من الجهد لضمان عدم تُكرُار واقعة مثل إطلاق النار الذي أودى بحياة عائشة نور، واصفاً مقتلها بأنه «غير مقبول بالمرة». وأضاف أنه على الرغم من تحمل إسرائيل مسؤولية مقتلها، فإن الحكومة الأميركية تتوقع استمرار الاطلاع على التحقيق الجاري حول ملابسات إطلاق النار، معتبراً أن أعمال العنف استمرت في الضفة الغربية لفترة طويلة جداً، وإن المستوطنين المتطرفين العنيفين يقتلعون الفلسطينيين من منازلهم، فيما «يرسل

الإرهابيون الفلسطينيون سيارات مفخخة لقتل المدنيين»، وفق البيان. يأتى ذلك بعد ساعات من قولها في مؤتمر صحافي رداً على سؤالِ أول منِ أمس، إنه «على ما يبدو كان حادثاً عرضياً»، وذلك تماهياً مع إعلان

الجيش أنه من «المرجح جداً» أن تكون

نيرانه هي التي قتلت عائشة نور «بشكل

التزكيات الشعبية، وهو موقوف حاليا

بالسجن، وملاحق في أكثر من 25 قضية

بحسب هيئة الدفاع عنه. والزمال هو أحد

ثلاثة مرشحين للرئاسة فقط قبلتهم هبئة

الانتخابات التونسية، بالإضافة إلى سعيد،

والأمين العام لحركة الشعب زهير المغزاوي.

من جهتها، ذكرت وكالة الأنداء التونسية أن

الدائرة الجناحية في محكمة الاستئناف،

قضت أول من أمس الشلاثاء، بالسحن

ثمانية أشهر في حق المحامية والإعلامية

سنية الدهماني الملاحقة بسبب تصريحات

صحافية انتقدت فيها الأوضاع في البلاد

والتي اعتبرها القضاء «أخساراً كاذبة».

ويأتي ذلك تخفيفاً للحكم الصادر بحقها

في السادس من يوليو/تموز المأضي،

حين قضت المحكمة بحبس الدهماني

عاماً واحداً. وقال المحامى بيير فرانسوا

فيلتس، لوكالة فرانس برسّ، إنه تمّ الحكم

على الدهماني بالسجن ثمانية أشهر،

و«لم يتمكن محاموها حتى من الترافع».

ولوحقت الدهماني بموجب «المرسوم 54»

الذي أصدره سعيَّد في عام 2022 وينص

على «العقاب بالسجن لمدة 5 أعوام» ويغرامة

تصل إلى 50 ألف دينار (نحو 15 ألف يورو)

«لكلّ من يتعمّد استعمال شبكات وأنظمة

معلومات واتصال لإنتاج، أو ترويج، أو

نشر، أو إرسال، أو إعداد أخبار أو بيانات أو

إشاعات كاذبة أو وثائق مصطنعة أو مزورة

أو منسوبة كذبا للغير بهدف الاعتداء على

حقوق الغير أو الإضرار بالأمن العام أو

العراق

### تصدّع داخك الإطار التنسيقي حظوظ الانتخابات المبكرة تكبر

ىشهد الإطار التنسقى الحاكم في العراق تصدِّعاً، يفعل تفاعل قضىة «خلىة التحسس» وتمسَّكُ البعض بإجراء انتخابات مبكرة

غداد . **محمد عماد** 

.خلت الساحة العراقية حالة سياسي غير مسبوقة منذ الغزو الأميركي للبلاد في عام 2003، مع تعرض تحالف الإطار تنسيفي الحاكم في البلاد، المكون من جموعة من القوى السياسية العربي الشبعية المعروفة بقربها من طهران، لخلافات داخلية ناجمة عن حصول أزمة ثقة بين أطراّفه. وتُفاقمت الخلافات سبب«خلية التجسس»، التى تم الكشف عنها أخيراً، التي تورط فيها موظفور في المكتب الحكومي، والمتمحور حول عمليات تنصت طاولت هواتف مسؤولين وقنضاة وأعنضاء برلمان باشر القضاء التحقيق فيها منذ عدة سابيع. وانكشفت حدّة الخلافات مر ـُلال وسيائل الإعلام المملوكة من أقطاب لتحالف الحاكم، وأبرزهم رئيس الوزرا الأسبق نوري المالكي وزعيم جماع عصائب أهل الحق قيسُ الخزعلي، عبر الطعن بإجراءات الحكومة أو التشكيا ـقراراتُ اتَحْذتها أخيراً، واستعمال محللين سياسيين وضيوف لانتقا بئيس الوزراء والتحكومة ككل. وأمس لأربعاء قبال متصدران سياسيان عراقيان في بغداد، لـ«العربي الجديد»، نُ الآجتماعُ الأخير للتحالُّف الحاكم العراق، الذي عُقد في منزل زعيم تُحالف الفتح، هادي العامّري، وحضرهُ رئيس الوزراء محمد شياع السودانى لاثنين الماضى، شهد طرح بعض أطراف التحالف فكرة الذهاب نحو الانتخابات

البرلمانية المبكرة، اعتراضاً على أداء وقال عضو في التّحالف الحاكم ببغداد الذي أشبار إلىّ أنه حصل على معلوماته من أحد المشاركين في اجتماع الاثنين الماضي، إن الخلافات بين السوداني

باتا حالياً أبرز المناوئين للسوداني واتهماه بالسعي منذ الآن إلى ولاية ثانية، وهي مرفوضّة من قبلُهماً، وفقاً عنه هويته. وأكد في حديثٍ لـ«العربي الجديد»، أن «اجتماعً الإطارُ التنسيا يتبناه فقط المالكي والخزعلي ضمن داخل التحالف رفضت ذلك وأخرى

اكتفت بالسكوت وعدم التعليق. القيادي البارز في «الإطار التنسية حسن فدعم، قال، لـ«العربي الجديد»، أن «الإطار التنسيقي ما زال متماسكاً ولم يتم اتخاذ أي قرار بخصوص الذهاب نُحُو انتخابّات برلمانية مبكرة، لكر هـذا الملـف تـم تـداولـه ومنـاقشتـه فعلاً، غير أنه لا قرار بهذا الخصوص، فلا يوجد اتفاق، بل الاتفاق الذي حصل أُخْدراً داخل اجتماع الإطار التنسيقي هـو الاسـتـمـرار فـي دعـم الـسودانـي وحكومته ودعم الاستقرار السياسي بشكل عام». وأوضح فدعم أن «ملفّ الانتخابات المبكرة وكذلك شكل قانون الانتخابات قضايا تطرح للمناقشة داخل الإطار التنسيقي، وهناك أراء مختلفة بخصوص هذين الملفين، لكن لا اتفاق أو قرار بشأن أي من هذه الملفين، والإطار ما زال يدعم استمرار حكومة 

عضو في الإطار:

حسن فدعم: لم يتم اتخاذ أن قرار بخوض انتخابات برلمانية مبكرة

بانقسام حاد بين الكتل والقيادات السداسية الشيعية. والمالكي والخزعلي للمصدر ذاته الذي طلب عدم الكشف الذي عُقد الاتنين الماضي كان غير مريح للجميع». وأكد عضو آخر في التحالف ذاته، أن طرح فكرة الانتخابات المبكرة أوراق ضغط على السوداني، لعدم إطالة عمر الحكومة، غير أن أطرافاً أخرى

لا قرار بشّأن الانتخابات المبكرة، والأمر

المالكت والخزعلي بريدان الانتخابات المبكرة

مكتب السوداني. عقيل الرديني، المتحدث باسم ائتلاف (التصر»، بزعامة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، قال في تصريح صحافي إن «اجتماع الإطار التنسيقي الذي جرى يوم الاثنين، كأن مهما حداً، وقادة الاطار التنسيقي ناقشوا ملف شبكة محمد جوحي (شبكة التجسس)، وحصل اتفاق خلال الاجتماع على ضرورة استمرار حكومة السوداني وأهمية عدور هذه العقبات ودعم السوداني وحكومتهلغاية نهاية دورتها». وأضافاً الرديني أن «بعض قادة الإطار اعتبروا ما حَصَّل نوعا من الإخفاق، خصوصاً ملف التنصت من داخل مكتب رئيس الوزراء، كما أن البعض استغل هذا الملف من أجل إضعاف الحكومة. ولهذا الاطار التنسيقي شدد خلال اجتماعه على دعم الحكومة وعبور هذه المرحلة الي

طرح للنقاش ليس إلا». وتصاعدت حدة الخلافات بين السوداني وبعض

أطراف الإطار التنسيقي وعلى رأسهم

ائتلاف دُولة القانون، بَزْعامة المالكي،

وعصائب أهل الحق، بزعامة الخزعلي،

ىعد الكشف عن شبكة «تنصت» تعملً

من داخل مكتب رئيس الوزراء، ما دفع

أطرافأ سياسية مختلفة داخل الإطار

التنسيقي الى مواقف مشددة ضد

السوداني وحكومته. ومنذ أكثر من

ثلاثة أسابيع تم الإعلان عن اكتشاف

شبكة «تنصّت سياسي وتزوير» داخل

نهاية الدورة البرلمانية، كونها حكومة شامَّلة لكلُّ الكتلُ والأَحـزاب». الناشُّط السياسي المُقرب من التيار الصدري مجاشع التميمي قال لـ«العربي الجديد»، إن «بعض القوى داخل الإطار التنسيقي، تبنت بشكل صريح مشروع تُتعلق بوقف تمدد السوداني، أو ربماً أسباب تتعلق بخلافات دأخل قوة الإطار التنسيقي».

وأوضح التميمي أن «الأهم من كل هذا هو ضرورة إجراء التعديل على قانون الانتخابات وفق ما يريده التيار الصّدري، والآن أصبّحت هُنّاك رغّبة بهذا الأمر لدى بعض قوى الإطبار التنسيقي ومنها ائتلاف دولة القأنون، التي ترغب بوضع حدّ لنفوذ السوداني الشّعبي المتناّمي في المحافّظات الوسطى والجنوبية».



وأضاف السوداني أن «مواقفنا المشتركة

إزاء البعدوان على غزة واستمراره هي

مواقف واضحة وصلية، وأكدنا في أكثر منَّ

مناسبة رفض توسعة الصراع، وأننا ضدّ

خرق سيادة الدول، وعلى المجتمع الدولي

أن يضطلع بمهامه القانونية والأخلاقية»

منوهاً بأننا «أكدنا موقفنا المبدئي

والدستوري والقانوني، بعدم السماح لأيّ حهة كانت، بارتكاب عدوان أو عمل مسلح

أو تهديد عابر للحدود، ضد الجمهورية

الإسلامية الإيرانية». وأضاف: «جرى الاتفاق

على ضبط الأوضاع الأمنية، خصوصاً عند

المناطق الحدودية، واللجنة الثنائية الأمنية

مستمرة في التزاماتها ومهامها»، مؤكداً

أن «التواصل مستمر بين الأجهزة الأمنية

بخصوص الإمساك بالحدود، ومنع كل

أشكال التهريب التى تضرّ بالأمن الداخلي

من جهته، أكد الرئيس الإيراني أن بلاده

«بحاجة إلى تفعيل الاتفاقيات الأمنية

مع العراقُ لمحاربةُ الإرهابِ والتهريبِ»،

مضيفاً «نحن جاهزون لذلك». ودعا في هذا

الخصوص، إلى تشكيل لجنة مشتركة بين

السوداني في انقرة، 21 مارس 2023 (دوغوكان كيسكينكيليتش/الاناضوك)

بزشكيان في العراق: أولوية لتطوير الاتفاقيات الأمنية

كدت نائبة مفوض الأمم المتحدة السامى لحقوق الإنسان، ندى الناشف، أمس الأربعاء، أن الشعب السوداني يواجه حاليا واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية التي تتفاقم بفعل الإفلات من العقاب، مشددة على أن حرب السودان «لا تزال خارجة عن نطاق السيطرة». وأكدت الناشيف من جنيف «ضرورة تدخل المجتمع الدولى لوقف هذا الوضع الكارثي»، ومشددة كذلك على أن «هذه آلمأساة بحب أن تنتهي الآن».

#### الكرملان: نعكف علی ترتیب زیارة بوتین

قبال المشجدث بناسيم الكرميلين دميتري بيسكوف (الصورة)، أمس الأربعاء، إن موسكو تأمل أن يتمكن الرئيس فلاديمير بوتين من زيارة نركيا لإجراء محادثات مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان فور الانتهاء من ترتيبات الزيارة. وتأمل بوسكو أنضاً، بحسب بيسكوف، ن يتمكن بوتين وأردوغان من جراء محادثات على هامش قمة مجموعة بريكس المقبلة في مدينة قازان الروسية، المقرّرة في أكتوبر/ تشرين الأول المقعل.



#### قانون انتخاب القضاة في المكسلة

صادق مجلس الشيوخ المكسيكى مس الأربعاء، على قانون إصلاح النظام الْقضائي، رغم الْتَظَاهراتُ المناهضة للمشروع الذي سيجعل المكسيك أول بلد في العالم ينتخب الشعب مباشرة جميع قضاته. وأقر مجلس الشيوخ القانون المقترح من الرئيس المنتهية ولايته أندريس مانويل لوبيز وبرادور بأغلبية 86 صوتاً مؤيداً، بن أصل 127 حضروا الجلسة. ويقول منتقدو الإصلاح، وأبرزهم الولايات المتحدة، إنَّه سيمكِّن تجُار المخدرات من السيطرة على القضاء بسهولة.

حرصت بغداد وطهران، أمس الأربعاء، على إظهار التوافق في الآراء ىشأن تطورات المنطقة، وذلك مع بدء الرئيس

غير مباشر وغير مقصود». في غضون

ذلك، ذكرت القناة 13 الاسرائطية، ليل

الثلاثاء- الأربعاء، أنه في أجتماع الكابينت

الأخير مع كبار المسؤولين في المؤسسة

الأمنية الإسرائيلية، حذَّر المسؤولون بما

في ذلك وزير الأمن الإسرائيلي يواف غالانت

ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين

اًر، ورئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي

هَالْيَفَيّ، مَنْ أَنْ الوّضِعْ فَي الضّفَةَ الغُربيةَ على وشك الإنفجار، وأن ذلك قد يؤدي إلى

«مئات القتلى» في إسرائيل. وأوضحوا أنه

إذا وصل الوضع إلى حد الانفجار، فسيؤدي

ذلك إلى «سقوطُ العديد من الضّحاباً منّ

جراء عمليات انتحارية أيضاً». وترى

. المؤسسة الأمنية أنه تجب تهدئة الوضع،

فيما طرحت خلال الجلسة مسألة تحويل

الأموال إلى السلطة الفلسطينية، التَّي

يعيقها وزير المالية بتسلئيل سموتريتش،

وكذلك مسألة «الوضع القائم» في المسجد

الْأقصى، في ظل «الأنشطة» الكثيرة لوزير

الأمن القوميّ إيتمار بن غفير في هذا الإطار.

وطلب المسؤولون الكبار من نتنياهو تمرير

نرار حكومي بهذا الشأن، لكن نتنباهو

اكتفى بإعلان عام أن أي اقتحام للمسجد

الأقصى يجب أن يمر عن طريقه. وبحسب

القناة، فإنه ليست لدى الجيش الإسرائيلي

قوات كافية لتعزيز وجوده في الضفة، وذلكَ

لأنه ليس من الممكن نقل قوآت من الجبهة

الشمالية مع لبنان، وأن أي تصعيد واسع

النطاق في الضفة ستتم مواجهته على

إلى ذلك، قالت هيئة التث الاسرائيلية، إن

نُتنَّياهو زار غور الأردن بالصُّفَّة الْغَربيَّة،

أمس، إثر الهجوم بالجانب الإسرائيلي

من معبر الكرامة (اللنبي بتسميته

الإسرائيلية) الأحد الماضي، والذي أدى

لمقتل ثلاثة إسرائيليين، برصاص الشهيد

الأردني ماهر الجازي.

حساب استمرار القتال في قطاع غزة.

الإيراني مسعود يزشكيان زيار توالأولى إلى العراق نغداد **. صفاء الكبيسي** أكد رئيس الـوزراء الـعراقي، محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، التوافق التام مع إيـران، حـول ضـرورة عـدم تـوسّع الـصراع في المنطقة، على ضوء العدوان الإسرائيل علَّى قطاع غزة، والمستمر منذ 7 أكتوبر

مختلفة ومتعددة، ستمثل مع مذكرات التفاهم الموقعة سابقاً، خريطة عمل واعدة لتعزيز التعامل المشترك بين البلدين»، مثمناً

وبدأ بزشكيان، أمس، زيارة للعراق، تستمر جهة مسؤوليتها عنه، في وقت تضغطُ

«موقف الجمهورية الإيرانية الداعم للعراق في تجهيز الغاز لتشغيل محطات الكهرباء، ىسىب العقويات الظالمة».

تشرين الأول الماضي، رافضاً إثر لقائه الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، فم بغُدادٌ، في أُولُ زيَّارة خارَّجيَّةُ للأخَّيرِ منذَّ توليه منصبه رسمياً في 31 يونيو/حزيران الماضي، أي استخدام للأراضي العراقية لشنّ هجوم على إيران.

## أجل انسحاب أميركي من العراق، وهو ما تقول بعض الفصائل المسلحة إن هجماتها على قواعد أميركية في العراق أو سورية،

3 أيــام، الـتقى خـلالـهـا أمـس السـودانـي والرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، وذلك بعد ساعات قليلة من إعلان واشنطن تعرض مقر لها في مطار بغداد لهجوم لم تعلن أي

تأتى لتنفيذ هذا المطلب و«دعماً لغزة». كما تأتى زيارة الرئيس الإيراني للعراق، التي ىتشّمل مدناً في جنوبه وشماله، على وقعّ التصعيد في المنطقة، واحتمال توسع رقعةً الحرب إلى الإقليم. كما تأتى في وقت كانت قد هدّدت فيه طهران بالردّ على إسرائيل، إثر اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على أراضيها في 31 يونيو الماضي، عندما كان هنية يحضر تنصيب بزشكيان رسمياً، وهو ردٌ قد يتبعه ردٌ إسرائيلي، على غرار القصف المتبادل بين إيسران ودولة الاحتلال في إبريل/ نيسان الماضي. وأكد السوداني، أمس، أن العراق يرفض استخدام أراضيه لتوجيه أي تهديد إلى إيـران. وقـال خـلال مؤتمر صحافی مشترك مع بزشكیان: «نرفض استخدام أراضينا لمصلحة أي تهديد عابر للحدود ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية». وبشأن مخرجات الزيارة، قال إنه «جرى توقيع 14 مذكرة تفاهم في مجالات

رغم الظروف التي رافقت تسديد المستحقات

الفصائل العراقية المحسوبة على طهران، من

السودانى: نرفض استخدام العراق لتوحيه أت تهديد لإبران

لكلا البلدين».

المشترك في قطاعات الصحة والسئة والصناعة والأمن والسياحة، وبما يشمل إقليم كردستان العراق. وقال بزشكيان «نريد العراق قوياً مستقراً اَمناً مستقلاً، وفى ظل وجود العراق الآمن المزدهر، سيكون ُمقَّدورنا بناء علاقات أخوية بين البلدين». وأعلن المكتب الإعلامي للسوداني، في بيان، أن الجانبين وقُعا خلال الزيارة 14 مذكرة تفاهم في مجالات عدة، من بينها الثقافة والإعلام والتربية والاتصالات. كما شملت مذكرات التفاهم محالات السياحة الدينية والزراعة والبريد والتدريب المهنى والتجارة، وغيرها. كما بحث السوداني مع الرئيس الإيراني تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين، وقبق مكتبه. وتأتى زيارة بزشكيان إلى بغداد على رأس وقد رفيع لمستوى، تلبية لدعوة رسمية من السوداني. وكانت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» قد

أوضحت أول من أمس، أن برشكيان سيعقد

البلدين لوضع برنامج استراتيجي للتعاون

م بغداد «احتماعات ثنائية مع كيار المسؤولين العراقيين، كما سيوقّع البلدان وثائق التعاون والمذكرات الأمنية». وبالتزامن مع بدء بزشكيان، زيارته أمس لى بغداد، أكدّت السفارة الأميركية في العراق، وقوع «هجوم» مساءالثلاثاء الماضيّ على «منشأةً دبلوماسية أميركية» في مطارً بغداد دون تسجيل إصابات، موضّحة أن الهجوم الذي وقع قرابة الساعة 11 مساء «استهدف مركز الدعم الدبلوماسي في بغداد، وهو منشأة دبلوماسية أميركية

## أحمد نحب الشاس: المقاطعة مصير رئاسيات تونس

نونس ـ **وليد التليلي** 

دعـا رئـيس جبهة الـخـلاص الـوطـنـى فـ تونس، أحمد نجيب الشابي، أمس الأربعاء، إلى مقاطعة الانتخابات الريَّاسية المقررة في السادس من أكتوبر/تشرين الأول المقبل، فم وقت تستمر فيه حملة القمع في البلاد التـ ينفذها الرئيس قيس سعيّدٌ، المّرشح لولاية ثَانية، بحق المعارضين ومنافسيه.

وأوضــح الـشـابـي، فـي حـديـث لــ«الـعـربـ لحديد»، أن حيهة الخلاص «يصدد النقاش وستعقد اجتماعاً قريباً جداً للإعلان عن مُوقفها النهائي»، لافتاً رغم ذلك إلى أن «تقديره الشخصيَّ»، هو أنه «لا انتخابات حقيقية في تونس، وأنّ المشاركة ستكون في انتخابات مسخرة»، وفق تعبيره، وأن «المُّنطق يقتضى مقاطعتها». وشرح الشابي موقفه بأنه «لا شروط قانونية متوفرة، ولا حرية تعبير واجتماع أو حرية ترشح، ولا حياد في المؤسسات التي تتحكم في العملية الانتخاّبية»، متوقعاً ألا تتوجةً غالبيّة الناخبين إلى صناديق الاقتراع، وهم «غير معنيين يتحديد العهدة لقيس سعيّد».

وأوضَّحَ الشَّابِي في هذا السَّياق، أن «العزوف الشعبي عن الاقتراع سيكون بدرجة أقل من المحطاتُ السابقة، لأن الانتخاباتُ الرئاسية أهم من التشريعية، ولكن ستكون هناك تقريباً نفس الظاهرة جوهرياً، وهي عزوف الأغلبية الساحقة من الشعب التونسي». وذكّر الشبابي بـأن «المشهد واضـح، فبعد إقصاء جلّ المرشحين للرئاسة، فُتحت

شكلت المقاعد التي حصك عليها حزب جبهة العمك الإسلامي مفاجأة الانتخابات البرلمانية

الأردنية في نتائجها الأولية، متجاوزاً ما حصده في انتخابات سابقة، إذ حصك على 31 مقعداً فَيُ الْبِرِلِمَانَ الذَّبِ يضمُ 138 مُقَعَدًا، وسط مشاركة ضعيفة. وعزا مراقبون هذه النتيجة

# الانتخابات البرلمانية الأردنية

# تقدم لافت لحزب جبهة العمك الإسلامي

نزاهة الاقتراع لم تُصسّ

رأى الكاتب الصحافي الاردني، ماجد توبة، في حديث لـ «العربي الجديد»،

أن «الانتقادات التي وجهت للحكومة من قبل قوم سياسية ومشككين،

عمّان ـ أنور الزيادات

🤝 فاجأ حزب جبهة العمل الإسلامي الأردنـــي، الـــذراع السياسيـــا ري لـ«الإخوان المسلمين»، الشيارع المراقبين بما أحرزه في الأنتخابات البرلمانية الأردنية التي جرتَّ أولٍ من أمس الثلاثاء، بحصوله على 31 مقعداً، أي نحو 22%، من مقاعد مجلس النواب الأرّدنى، التالغ عددها 138 مقعداً. فقد نال الجزت، وفق الِنتائج الأولية، 17 مقعداً من بينِ 41 مقعداً مخصَّصاً لـلأحزاب، و14 مقعداً من أصل 97 مقعداً مخصصاً للقوائم المحلية. وحصلت الحركة الإسلامية على عشرة مقاعد ضمن قوائم التحالف الوطني للإصلاح عام 2020، خمسة من أعضاءً «جبهة العمل الإسلامي»، وخمسة متحالفين، لتنسحب إحدى المتحالفات ويبقى عدد مقاعد التحالف تسعة من أصل 130 مقعداً وفق القانون السابق. فيما حصل «التحالف الوطني للإصلاح» الإسلامي في الأردن، على 16 مقعداً من أصل 130 في مجلس النواب عام 2016. أما «الرقم القياسي» الذي كسره لحزب في انتخابات 2024، فيعود إلى دورة 1989، حين فاز فيها بـ20 مقعداً من أصل 80. وخصص القانون الجديد الذي جرت بموجبه الانتخابات البرلمانية الأردنية . الحالية 41 مقعداً للتنافس الحزبي للمرة الأولى، من بين 138 مقعداً، بعدماً أعاد رسم الدوائر في الانتخابات إلى دائرتىن: مُحلَٰية لَّها 97 مقعداً، موزعة على 18 دائرة انتخابية، و41 مقعداً للقائمة العامة مخصصة للأحزاب والتحالفات الحزبية

على مستوى المملكة. وأعطى القانون خلال

العمل الإسلامي من هذا القانون، ليكون أكثر قدرة على التأثّير في صناعة القرار داخل مجلس النواب، وتشكّيل معارضة وازنة. من جهة أخرى أخفقت الجهات المعنية برفع المشاركة الضعيفة للأردنيين في هذا الأستحقاق الانتخابي، إذ بلغّت نّسبة الاقتراع في الانتخابات النيابية الأردنية 32,25%. ووفق النتائج الأولية للقائمة الحزبية فقد فاز «جبهة العمل الإسلامي» بـ17 مقعداً، وحزب الميثاق بأربعة مقاعد، فيما حصل كل من «الوطني الإسلامي» وحزب إرادة و«الاتحاد الوطنى» وحزب تقدم على ثلاثة مقاعد لكل من هذه الأحراب. وتوزعت بقية المقاعد على حزب العمال و«نما والعمل» وحزب عز و«الأرض المباركة»، إذ حصل كل منها على مقعدين اثنين، فيما غلب على الدوائر المحلية النواب

الانتخابات البرلمانية الأردنية الحالى، كل ناخب صوتين، وذلك وفقاً لتظام انتخابي

مختلط اعتمد النظام النسبي المغلق للقوائم الحزبية لأول مرة، والنظام النسبي المفتوح

للقوائم المحلية. وقد استفاد حزَّب جبهة

ورأى مدير مركز القدس للدراسات فى حديث مع «العربى الجديد»، أن نتائج مذهلة، خصوصاً في حجم الانهيارات التي أصابت الأحراب الناشئة «الوسطّية» وأوضّح أن «كل التقديرات، والمبالغة في حجم هذه الأحـزاب ونفوذهـا وتأثيراتهـ والتوقعات بشأنها، سقطت سقوطاً ذريعاً» وأضاف أن «نتائج الإسلاميين أذهلت أكثر المتفائلين من أنصارهم، فكانت التقديرات

لا تستطع القيام بتغييرات جيوبوليتكية

في القوقاز»، وموقفها مدعوم من تركبا

وروسينا وكذلك يفعل يروز تغييرات على

المعادلات الأمنية في المنطقة خلال السنوات

الأخيرة، والتقارب الأذربيجاني الروسي

على حساب أرمينيا التي كانت تعول على

الدعم الروسي لها قبل أن يتجه هذا الدعم

وأضىاف خديو أن إيران وأرمينيا أدركتا

مؤخراً التغييرات التي طرأت على التوازنات

والمعادلات فَى القوقاز الجنوبي، لافتاً إلى

نَ يريفان كآنت أكثر تأخراً فِّي ذلك، إذّ

كانت تعتمد على الدعم الأمني الروسي

أرمينيا ومستقبلها في مواجهة التهديدات

وقع الحرب الأوكرانية وتعاظم التقارب

إمكانية تصدير الغاز الروسي إلى أوروبا

انسحبُ على القوقاز الجنوبي، إذّ أسس

المستقلة، مثل كازاخستان وتركمانستان.

الثوري الإيراني، حسّين كنعاني مقدم في

خلال إنشاء ممر زنغزور بصدد تشكيل

الحصول على 20 أو 22 مقعداً، بين دائرة محلية وعامة، لكن واضح أن عدد الأصوات وصل إلى حوالي نصف مليون، بينما كانت التوقعات حوّالي ربع مليون صوت». وباعتقاد الرنتاوي فهذه الأصوات «ليست فقط أصوات الإسلاميين، بل أيضاً أصوات علمانيين ويساريين وقوميين غاضبين من حالة التأكل والهشاشة التي أصابت التيارات الأخرى، فمنحوا أصواتهم للإسلاميين فيما كان للعدوان على غزة دور في هذا

المجال». وأشار إلى أنه «لولا التعديل اللاحق على قانون الانتخاب اشتراط نجاح أكثر من ثلاثة قوائم في الدوائر المحلية التي تضم أكثر من ثلاثة مقاعد، لحصد الإسلاميون المزيد من المقاعد البرلمانية». وأضاف أن «الجميع توقع أن ينتعش الإسلام السياسي بعد العدوان على غزة، لكن لم نكن نتخيرً أن يكون بهذا الاكتساح» في الانتخابات البرلمانية الأردنية. وحول دور جبهة العمل

واعتبر أن «الاختلالات والملاحظات عا قبك إعـلان النتائج لم تمسّ

الإسلامي الأردني في البرلمان المقبل، قال

تتعلف بهندسة القوائم»، قبل

إجراء الانتخابات البرلمانية، وذلك

«مــن خــلاك تجميع شخصيات

قوية وصاحبة أملواك وذات

حضور لتشكيك قوائم وأحـزاب

معينة، وهو تدخك سياسي أكثر

مما هو تدخك قانون*ي* مباشر».

صندوق اقتراع 5 Will ص الثانوي للبن

وجود أسباب اقتصادية وحسابات عشائرية وقبلية

في احد مراكز الاقتراع، السلط، 10 سبتمبر 2024 (خليك مزرعاوب/فرانس برس)

الرنتاوي إن «أغلبية واضحة ستبقى مؤيدة للسياسات الحكومية داخل البرلمان، لكن بالمقابل سيكون هناك كتلة معارضة وازنة داخل المجلس عمادها الإسلاميون». ولفت إلى أنه «قد يتحالف معهم مستقلون، واتجاهات أخرى، لكن للأسف الأحزاب المحسوبة على الصف اليساري والقومي والديمقراطي والاجتماعي لم تستطع تجاوز العتبة (الانتخابية)، ما يعني أن المعارضة فقط إسلامية». واعتبر أن حجم

المشاركة في الانتخابات «لا يشكل اختراقاً مهماً، فهو تُحسن طفيف، وفي حال المقارنة مع أخر انتخابات في العام 2020 في ظل جانحة كورونا، فهناك زيادة 2 إلى 3%، وهذا ليس مكسباً حقيقياً». وأشار إلى أنه «بالمقارنة مع انتخابات 1989، فإن المشاركة حوالي النصف، ما يعنى أن مشوار استعادة الثقة طويل»، موضحاً أنّ «سبب العزوف هو ضعف الثقة بالعملية الانتخابية والعملية السياسية والبرلمان». بدوره قال رئيس

الجمعية الأردنية للعلوم السياسية، خالد شنيكات، في حديث لـ«العربي الجديد»، بالمقاعد التي حصل عليها، وهي تزيد عن 30 مقعداً، إنجازاً فاق ما حصل علَّيه الَّحزب في انتخابات عام 1989، كنسبة من أعضاء عدد مجلس النواب». وربط هذه النتائج «بالتنظيم القوي للحزب، والخطاب الذي توجه به إلى الناخبين خصوصاً بشأر العدوان على غزة، إضافة إلى الأداء المتماسك

إلى الأحداث الإقليمية، على رأسها العدوان الإسرائيلي على غزة، بالإضافة إلى عامك الخبرة

التي يملكها «جبهة العمل الإسلامي» نسبة للأحزاب الأخرى، لا سيما تلك الناشئة، من دون نفي

لأعضاء الحزب في المجلس السابق مقارنة مع النواب الأخرين». وأشار شنيكات إلى أن «ضعف الأحزاب الأخرى ساهم في زيادة حصة الحزب من المقاعد وذلك بالاعتماد على الخبرة والقدرات في الإدارة، خصوصاً أنه خاض تجارب انتخابية سابقة، ولُديه خبرة متراكمة مقابل أحزاب جديدة وبالا خبرة». ولفت إلى أن «الظروف الاقتصادية لعبت دوراً في ظل انتقادات الحزب للسياسة الاقتصادية للحكومة، وتوظيفها». وأضاف

عريب الرنتاوي: حصك الإسلاميون على أصوات غير الإسلاميين

خالد شنیکات: ضعف الأحزاب الأخرى ساهم ضي هذهالنتيحة

ن «نسبة المشاركة في الانتخابات هي 32%، وهي نسبة متواضعة، ما يجعلناً نقول إن من صوتوا بالمجمل مع جبهة العمل الإسلامي هم من الفئات التقليدية الداعمة له، ولديهم التزام حزبي سواء كانوا داخل التنظيم أو خارجه». ورأى شنيكات أن «خطاب الأُحـزاب (الأخــرى) لـم يستطع اجتذاب الناس رغم وجود 25 قائمة حزبياً مشاركة في الانتخابات، خصوصاً الفئات التى لديهاً نظرة سلبية تجاه المشاركة السياسية». وعزا عزوف المواطنين عن المشاركة «إلى عدة أسباب أبرزها أداء مجلس النواب السابق، وعدم الاقتناع بإمكانية التغيير وطغيان النظرة السلبيأ للنواب، وهذا كان للقدرة الضعيفة للنواب فى تغيير التوجهات والقرارات الحكومية، وترويج الإعلام للنظرة السلينة للمحلّس». وحول المخالفات خلال الانتخابات البرلمانية لأردنية قال: «إنها مخالفات فردية لا تغير جوهر الانتخابات، فهي مخالفات غير منظمة، ولا توجد عملياتٌ تزوير، بحسب الجهات المراقَّبُة لـلانتَّخابِاتُ». من جهته رأى الكاتب الصحافي الأردني ماجد توبة، في حديث مع «العربيّ الجديد»، أن «حصول حزب جبهة العمل الإسلامي على كل هذه المقّاعد في القائمتين العامة والمحلية، لم يكن متوقعاً في ظل تشكل أحزاب مقربة من الحكومة خلال العامين الماضيين». وأضاف أن «هذه النتائج تؤشر إلى وجود تغيير في إدارة الانتخابات من الجهات الرسمية، وهو تغيير إيجابي من الممكن البناء عليه مستقبلاً، ما يفسر النتيجة التي حصل

عليها الحزب». ولفت توبة إلى أن «الطروف

الإقليمية كالعدوان على غزة وموقف الحزب

تجاه العدوان أعطته الأفضلية، إضافة إلى

أنه الحزب الأعرق والأقوى والقريب من

الطائرات المسيرة. كذلك أدرجت واشنطن 10

أشخاص و6 مؤسسات في إيران وروسيا

على صلة بنقل الصواريخ البالستية من

طهران إلى موسكو في قائمة العقوبات.

مدريد: منح اللجوء لأوروتيا بادرة إنسأنىة

المرائع /

الحكومية الصينية الناطقة

باللغة بالإنكليزية، أمس الأربعاء، بأن الصين تتأبع اعتزام مجلس

النواب الأميركيّ، التصويت في

الأسبوع الحالي على ما يصلّ لى 28 مشروع قانون يستهدف

الكيانات الصينية، ويتطرق إلى مجموعة من القضايا بما في ذلك القيود المفروضة على شركات

التكنولوجيا الحيوية الصينية.

وكان مجلس النواب الأميركي قد مرر مشروع «قانون الأمن البيولوجي»، الاثنين الماضي، وهو عبارة عن تدابير ضد شركات

التكنولوجيا الحيوية الصينية

والمركبات الكهربائية والطائرات

بكين قلقة من تلاعب

واشنطت بهونغ كونغ

أعلنت المتحدثة باسم وزارة

الخارجية الصينية، أمس الأربعاء،

أن الصين تشعر بالقلق إزاء تلاعب

الولايات المتحدة بقضايا هونغ

كونغ وقمع تنميتها. وأضافت

في إحاطة صحافية، بعد إقرار

مجلس النواب الأميركي مشروع

نانون يمكن أن يؤدي إلى إغلاق

المكاتب الاقتصادية والتجارية

لهونغ كونغ في الولايات المتحدة،

ان «المشروع يسيل الاقتصادي والتجاري الطبيعي». (رويترز) أن «المشروع يسيس التعاون

28 مشروع قانون ميركب ضد الصين فادت صحيفة غلوبال تايمز



بيدرو سانشيز (الصورة)، أمس الأربعاء، أن منع اللجوء للمرشح الرئاسي الفنزويلي إدموندو غونزالیس أوروتیا كان «بادرة نسانية». وأضاف في تصريحات صحافية خلال زيارة دولة للصين أن «اللجوء بادرة إنسانية والتزام نسانى مدنى للمجتمع الإسباني للأشخاص الذين يعانون للأسف من الاضطهاد والقمع».

متهمون بالارهاب سيواجه العديد من المشرعين وقادة حزب «حركة إنصاف» لتابع لرئيس الوزراء الباكستانى السابق المسجون عمران خانّ، اتهامات بالإرهاب، وفقاً للوائح اتهام الشرطة لهم، التي اطلعت عليها وكالة رويترز أمس الأربعاء. وكان هـؤلاء قد اعتقلوا الأحد الماضى، بعدما تحولت تظاهرة في سلام أباد داعية للإفراج عن خانّ لى صدامات مع الشرطة. ودعت مُنظِّمة العفو الدولية (أمنستي) إلى الإفراج الفوري عن خان، وذلك بعد مرور عام على إدانته. وأضافت في بيان أن خان حرم من حقه بالمحاكمة العادلة.

## ارنسه: الحكومة



نعهد رئيس السوزراء الفرنسي الجديد ميشال بارنييه (الصورة)، مس الأربعاء، بتشكيل حكومة (الأسبوع المقبل». وأعلن بارنييه: سننجز مهمتنا بشكل منهجى وجدي». وقال في تصريحات صحافية: «التقيت معظم رؤساء الكتل وأواصل مساعي وقمت ـزيـارة الـنـواب وأعـضـاء محلس الشيوخ للاستماع إليهم أيضاً». وأكدت الرئاسة الفرنسية أن اختيار بارنييه أملته قدرته على «التوحيد بأقصى درجات» في مشهد سياسي متشرذم.

# حرب صواریخ بین روسیا وأوکرانیا

تعليقه على تقارير بوسائل إعلام غربية

عن عزم بليِّنكن عُلِّي الْمُوافقة خَلالُ زيـارتُه

لكييف على السماح لأوكرانيا باستخداه

تحولت الصواريخ إلى عنصر أساسي في ساحة القتاك بيت روسيا وأوكرانيا، وسطمخاوفمن كثيف استخدامها فى المرحلةالمقىلةست الطرفىت

الروسية المعترف بها دولياً. وفي معرض

مغادرته البيت الأبيض متوجّها إلى

«أتاكمس» لضرب روسيا، قال بيسكوف في تصريحات صحافية: «على الأرجح، هذ القرارات قد حسمت... في الوقت الحالي: تجرى بوسائل إعلام حملة إعلامية لإضفاء الطابع الرسمي على قرار قد اتخذ». وفي معرض إجابته عّن سَوَّالٌ عن طبيعة الرد الروسي المحتمل على سماح أمدكا الأوكرانيا بشن ضربات على الأراضي الروسية باستخدام الأسلحة بعيدة المدي تابع: «سيكون (الرد) مناسعاً. لا داعـ لانتظّار أي ردود دوماً، فالعملية العسكري الخاصة (الاسم الروسي لغزو أوكرانيا) هي الرد على كل هذه الأعمال». وفي سياق آخر، نفي الكرملين أمس الأربعاء، التقارير التى تفيد بأن إيران شحنت صواريخ إلى روسيا، قائلاً إن المزاعم بشأن عمليات نُقُلِ الْأُسلِحِةِ الْمُخْتِلُفَةِ لا أُساسِ لِها من

بلينكن ولامي في كييف، أمس (ليون نبك/Getty)

البالستية الإيرانية»، ملوحين بعقوبات جديدة على طهران، التي تفرض عليها دول غربية عقوبات على خَلفية برنامجها النووي. وأكدت ألمانيا أنها «فرضت عقوبات على شركة الطيران الإيرانية»، بينما أدرجت بريطانيا 7كيانات على نظام عقوبات إيران، وثلاثة على نظام عقوبات روسيا، تشمل إحداها شركة لتصنيع

اتخذته الدول الأوروبية الثلاث هو استمرار

للسياسة العدائية للغرب والإرهاب

وكانت فرنسا وألمانيا ويريطانيا، قد دانت

.. الاقتصادى ضد الشعب الإيراني».

اردوغان: اعادة شبه

من جهته، أكد الرئيس التركي رجب طيب بشدة «تصدير إيران صواريخ بالستية» إلى أردوغان، أمس الأربعاء، أنَّ دعم بالأده روسيا. ودان وزراء خارجية فَرنسا ستيفُانُ سيجورنيه، وألمانيا أنالينا بيربوك متواصل لوحدة أراضى أوكرانيا وسيادتها واستقلالها. وجاء ذلك في رسالة مصورة وبريطانيا ديفيد لامي، في بيان مشترك: رسلها إلى القمة الرابعة لقادة «منصة «صادرات إيران وشراء روسيا للصواريخ القرم»، فَي العاصمة الأوكرانية كييف. وأضاف أردوغان أن إعادة شبه جزيرة القرم إِلَى أوكرانيا «مطلب للقانون الدولي»، مؤكداً أُن «الفُترة المُقبلة ستشهد استمراراً قَى اتَّخاذ

خطوات إضافية لتعزيز حقوق تتار القرم الأتراك». الرئيس التركي أعرب أيضاً عن أمله أن «تنتهي الحرب بسلّام عادلٌ ودائمٌ على أساس ستلامة أراضي أوكرانيا وسيادتها واستقلالها». وكانت روسيا قد سيطرت على شبه جزيرة القرم الأوكرانية بالقوة في عام 2014. في سياق آخر، تفقد وزير الدَّفاع الروسي، أندريه بيلوسوف، نقطة قيادة مجموعة قوات «الغرب»، واستمع لى تقارير عن الأوضاع الراهنة وتموين القوات في منطقة القتال في أوكرانياً، حيث أطلُّعه قائد المجموعة، سيرَّغي كوروفليف، على ما قال إنه «خسائر فادحة» تتكندها القوات المسلَّحة الأوكرانية أفراداً وعتاداً. وأوضحت وزارة الدفاع الروسية في منشور على قناتها على «تليغرام»، أمس الأربعاء، أن بيلوسوف سلم عسكريين أوسمة الدولة، بما قُيها أوسمة وميداليات الشجاع.

ميدانياً، أعلن مدونون مؤيدون لموسكو، أمس الأربعاء، أن القوات الروسية استعادت بعض الأراضى بعدما بدأت هجوماً مضاداً كبيراً على القوات الأوكرانية المتوغلة في كورسك منذ 6 أغسطس/آب الماضي. وقالّ يوري بودولياكا، وهو مدون عسكري من أصل أوكراني، مؤيد لروسيا، واثنان آخران من المدونين البارزين إن القوات الروسية بدأت هجوماً مضاداً كبيراً في كورسك وذكر بودولياكا أن القوات الروسية استعادت عدة قرى غربي الشريط الروسي الذي سيطرت عليه أوكراتيا، ما دفع القوات الأوكّرانية إلى شرق نهر مالاياً لوكنيا جنوبي سناغوست.

فرانس برس، رویترز)

# ممر زنغزور يهدد العلاقات الإيرانية الروسية

رمينيا. ونصت اتفاقية وقف إطلاق النار بدأ ممر زنغزور بتهديد بين أذربيجان وأرمينيا بوساطة روسية العلاقات الإيرانية فى نوفمبر/تشرين الثانى 2020 على إنشَّاء ممر رابط بين الأراضي الَّاذربيجانية الروسة، وذلك ىفعك بُإِشْراف رُوسْي. فَي السَّيَاقَ، رأَى الْخَبِيْر تأىىد موسكو خطوات الإيراني صلاح الدين خديو، أن القوقاز الجنوبي منطقة جيواستراتيجية حساسة وحيوية وحلقة اتصال بين عدة ممرات، اخرسحانية لإنشاء العصر ورفض طهران ذلك وتحظى بأهمية كبيرة لإيران التي تصل من خلالها إلى أوروبا، مشيراً في حديثٍ لـ«العربي الجُديد»، إلى أن بأكو «وحدهاً

#### طفران. صابر غلا عنبري

بيما أوحتالاتهاماتالغريبة لابرإن بتزويد روسيا بصواريخ بالستية لاستخدامها في الحرب على أوكرانيا، بتعاظم التعاور: بيّن طهران وموسكو، إلّا أنّ هناك توتراً بدأ يلوح في أفق القوقاز الجنوبي في العلاقات الإيرآنية الروسية، على خلفية دعم روسيا لإنشاء جمهورية أذربيجان ممر زنغزور التحدودي، النذي يلغي عملياً التحدود الإيرانية الأرمينية ليربط طرفى الأراضى الأُذْربيجانية المنفصلين عن البعض، أيّ مُربِّهُا مُع نَاحَتشيفاًن، المُنفصلينُ عند

منذ الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي نقطة الحدود الإيرانية الأرمينية. في عام 1991، باعتبار أن روسياً هي وعاد ملف ممر زنغزور إلى الواجهة مرة الدولة الوحيدة التى يمكنها ضمان بقاء أخرى في أعقاب زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لجمهورية أذربيجان في الوجودية، من دون إدراك حصول تحول 18 أغْسطس/آب الماضي، وكذلك تصريحاتُ في الموقف الروسي منذ سنوات. وزاد وزير الخارجية الروستي سيرغي لافروف هذًّا التَّحول في العَّامين الأخيرين على الداعمة لإنشاء ممر زنغزّور، مثيراً مخاوف إيــران مـُجـدداً، المـصـرة علـي رفـض «أي الروسى التركى والحاجة الروسية إلى تغيير» في حدود القوقاز. وفي السياق البحث عن طرق للالتفاف على العقوبات صذّر وزيتر الخارجية الإيرانتي الجديد عباس عراقجي، في وقت سُابق مَّن الْشهّر الأُميركية والأُوروبية، إذ طُرَحت أخْيرأ الحالى على منصة إكس (تويتر سابقاً) عُدر أذربيجان وتركيا. وأوضّح الخبي من أي تغيير في الحدود وإعادة ترسيمها، الإيراني أن التقارب الروسى التركى أيضًا قائلاً إن ذَلَّكَ «يَشكل خَطاً أحمر لإيران». كما خرج برلمانيون ومسؤولون آخرون من لدور متعاظم لتركيا في هذه المنطقة، وهو البلد، بتصريحات مماثلة جددت التأكيد دور مدفوع باستراتيجية تركية للوصول على الموقف الرسمي الرافض للمساع برأ عبر زنغزور إلى الجمهوريات التركية الأذربيجانية المدعومة روسياً وتركياً لإنشاء ممر زنغزور، وذلك بعدما أصبحت من جهته، قال القيادي السابق في الحرس منطقة القوقاز الجنوبي على وقع تغييرات في التوازنات على خلفية حرب 2020، التي تصريح لـ «العربي الجديد»، إن تركياً من ثتنتها القوات الأذربيجانية لاستعادة

أراضيها المحتلة في ناغورنو كاراباخ من

حسن كنعانى مقدم: إىران لىست مستعدة للتعاون مع الغرب

يئست من الموقف الروسى، الأمر الذي شكل

«تركيا الكبرى»، مؤكداً أن ذلك يشكل تهديداً أمنياً لإيران الرافضة لذلك. ووصف مسألة روسيا في القوقاز الجنوبي. إنشاء ممر زنغزور بأنها «لعبة شطرنج ُجيوبوليتيكية خطيرة»، قائلاً إن اللاعبين فيها هم دول جارة في القوقاز وقوى من خارج المنطقة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وفرنسا وبريطانيا. وتقرّبت أرمينيا خلال السنوات الأخيرة من الولايات المتحدة ودول غربية أخرى، بعدما

من تشييد بنات تحتية مرتبطة بزنغزور ، وأكتوبر 2023 (سوك رحيموف/الأناضوك)

مشتركة أخذة في التبلور في القوقاز لجنوبى بين طهرآن وواشنطن وعواصم غربية أخرى، داعية إلى استَغُلالُ هذا الظرف للعمل معهم في مواجهة التهديدات الجيوسياسية التي تواجهها إيران في القوقاز على حساب دورها وموقعهاً. غير أن الخبير الإيراني كنعاني مقدم أكد أن إيـران «ليست مستعدة» للتعاون مع

الأطراف الغربية للعمل بشكل مشترك ضد لى ذلك، قال الأكاديمي الإيراني هادي برهاني في حديثٍ مع «العربي التجديد»، إنه رغم توجهات حكومة الرئيس مسعود بزشكيان وفريقه فى السياسة الخارجية لتوسيع العلاقات مع الغرب وحل المشكلات بين الطرفين، غير أن الخطوات التي

قناعة لدى نخبة إيرانية بأن ثمة مصلحة تغضب روسيا والصين «خصوصاً أنه لا يوجد هناك أفاق واضحة لإنهاء التوترات في العلاقة مع الغرب، والثقة الإيرانية بالغرب انحسرت لأستاب معروفة». وأوضح برهاني أن الأطراف الغربية لم تتجاوب مع رغبات إيرانية في مراحل

ستتخذها الحكومة في هذا الصدد ستكون

«بطيئة ومتوجسة لأنها ليست واثقة بنتائجها الإيجابية». وأضاف أن إيران لا تريد أن تخطو خطوات سريعة نحو الغرب

معينة لتحسين العلاقات، مشيراً إلى أن أخرها حتى الآن كان الاتفاق النووي المبرم معها عام 2015، الذي «دمّـره» الرئيس

الأميركي السابق دونالد ترامب في عام 2018 بعد انسحابه منه، كما لم تفعل الأوروبيون ما يلزم بإنقاذ الاتفاق النووي. وتابع الأكاديمي الإيراني بالقول إن «إيران تعلم أيضاً أن إسرائيل تعادي هذه العلاقات وستعمل على إفسادها».

تحولت الصواريخ إلى عنوان للقتال بين روسيا وأوكرانيا، على وقع اتهام الأولى بحصولها على صواريخ بالستية من إسران، فيما تواظب الثانية على إقناء أية حلفائها باستخدام الصواريخ الغربية ----لاستهداف العمق الروسي. وأمس الأربعاء، وصل وزيرا الخارجية، الأميركي أنتوني بلينكن، والبريطاني ديفيد لامي، إلى أوكرانيا لإجراء مناقشات بشأن تخفيف القيود المفروضة على

استخدام بعض أنواع الأسلحة الغربية ضد روسيا. ورداً على سؤال عن الضّوء الأخضر المحتمل من واشنطن لحصول كبيف على أسلحة بعيدة المدى، قال بلينكن عبر شبكة سكاى نيوز: «نحن لا نستبعد القُبَّام بذلك، لكن عندما نفعل ذلك، نريد أن نكون متأكدين أن ذلك يحصل بطريقة تحقق الأهداف التي يحاول الأوكرانيون تحقيقها». وكان الرئيس الأميركي جو بايدن، قد كشف مساء الثلاثاء الماضي، أنه «يعمل» على السماح لأوكرانيا باستخدام صواريخ أميركية بعيدة المدى ضد روسياً. وردًاً علَّى سـؤال عن إمكان رفعه قيوداً مفروضة على استخدام أوكرانيا صواريخ بعيدة المدى من نوع أتاكمس (التي يمكن أن تصل إلى أهداف على بعد 300 كيلومتر)، قال بايدن في تصريح لصحافيين لدى

نيويورك: «نعمل على ذلك حالياً» بدوره، رجح المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أمس الأربعاء، حسم الولايات المتحدة أمرها في مسألة رفع القيود عن استخدام أوكرانيا صواريخ «أتاكمس» لشنّ ضربات على الأراضي

الصحة. في المقابل، توعدت إيران الرد على هذه العقوبات التي فرضتها بريطانيا حزيرة القرم إلى أوكرانيا وألمانيا وفرنسا. وقال المتحدث باسم مطلب قانونی دولی وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في بيان مساء الثلاثاء، إن «الإجراء الذي



مناصرو عمران خان



## سياست

خمسة على عشرة، وستة على عشرة، هما العلامتان اللتان قد يحصك عليهما كك من الرئيس السابق دونالد ترامب والمرشحة الحيمقراطية كامالاً هاريس، بعد المناظرة الرئاسية بينهما، الثلاثاء، إذ بينما تحول ترامب الله موقع الحفاع، كثُفت هاريس هجماتها عليه ونصب الفخاخ له، دون إقناع الناخبين كثيراً باحقيتها بالفوز

## مناظرة تراصب ـ هاریس لرئاسیات أمیرکا

# لا ضربة قاضية بين المرشحين

واشنطت العربى الجديد

فشل الرئيس الأميرك السابق دونالد ترامب، المرشح الجمهوري للرئاسة محدد هذا العام، فَى الحفاظ على الزخم الذي حصل عليه من مناظرته الرئاسية مع الرئيس جو بايدن، في أواخر يونيو/ّ حـزيـران المـاضـي، والـتـي كـانـت أحـد الأستاب الأساستية لانستحاب بايدن من سياق الرئاسة. وبعد مناظرة أولى لترامب، مع المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، أول من أمس الثلاثاء، قد تكون الوحيدة بينهما قبل انتخابات نوفمير/ تشرين الثاني المقيل، عاد الرئيس السابق خطوات قليلة إلى الوراء، فيما تمكنت هاريس من تكذيب المقولة التي تتحدث عن تقدمها في استطلاعات الرأي بوصفها «فقّاعَّة سرعان ما تـزولُ»، وتوجيه استفزازات متلاحقة لمنافسها الجمهوري خلال المناظرة، وتثبيت نفسها مرشحة رئاسية جدّية وقادرة على المنافسة. وفي الشكل، خرجت هاريس من المناظرة بتفوق على ترامب، لناحية لغة الجسد والنظرات والانضباط العام، فيما بدا المرشح الجمهوري، في موقع الدفاع، والمستهجن لشراسة مناقسته، علماً أن مضمون المناظرة ظلّ يكرّر نفسه طوال أشهر، إذ يدور السباق الرئاسي الأميركي هذا العام، في حلقات مفرغة من الاتهامات والاتهامات المضادة، رغم جدّية العناوين المطروحة، من قضايا الإجهاض والهجرة والتضخم في الداخل، إلى الحروب التي تعصفُ أق تهدّد العالم، من حرب أوكرانيا إلى الشرق الأوسط وصولاً إلى توترات بحر الصين الجنوبي وتايوان، حُنثُ بقيت ملامسة هذه العناوين في المناظرة، سطحية وضعيفة و«شعبوية»، فى انعكاس لغياب الاستراتيجيات المستقبلية الواضحة، خصوصاً لدى

أمس، فرصة تسديد اللكمات لمنافسته الديمقراطية، في موضوعي الهجرة غتر النظامية ومحاربة التضخم اللذين يبرع فيهما، وذلك بحسب خبراء استراتيجيين ومحلّلين جمهوريين، تحدثوا لشبكة أي بي سي، التي سافت المناظرة التى أجريت ف ولاية بنسلفانيا المتأرجحةٌ. من جهتهاٌ، تمكنت هاريس، من دون مجهود كبير، من إقناع الجمهور الأميركي، خصوصاً المتردد، المعني بحقَّ الإِجهاَّض، والدعم الفيدرالي الذي يمكن تقديمه للعائلات المتوسطة، إذ تعهدت بزيادة المساعدات

واشنطت **العربي الجديد** 

أظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة

«سي أن أن»، بعد انتهاء المناظرة

الرئاسية التي جمعت نائبة الرئيس

كامالا هاريس والرئيس الجمهوري

السابق دونالد ترامب، أول من أمس

الثلاثاء، أن 63% من الأميركيين الذين

شاهدوا المناظرة أعربوا عن اعتقادهم

بأن هاريس قدّمت أداء أفضل من

ترامب خلالها، فيما قال 37% العكس.

ولفتت القناة إلى أن المرشكين كانا

متساويين قبل المناظرة في هذا

الاعتقاد، بنسبة 50% لكل منهما.

وبحسب الاستطلاع بعد المناظرة،

فقد أكد 96% من المؤيدين لهاريس

أن مرشحتهم أبلت بلاء حسناً، فيما

قال 69% من داعمي ترامب، إنه كان

أفضل من منافسته. ولكن في العموم،

فإن 45% قالوا إنهم ينظرون إلى

هاريس بشكل إيجابي، مقابل 44%

بشكل سلبي. ولفت استطلاع «سي أن

أن»، إلى أنّ الناخبين الذينّ شياهدوا

المناظرة، خرجوا بانطباع أفضل عن

هاريس، مما كان عليه انطباعهم قبل

المناظرة، فيما عدد أقلُّ غيّر نظرته

بشأن ترامب وبحسب الشبكة في استطلاعها، فإنه بعد المناظرة، ظل

عدد كبير من الناخبين يرون أن

ترامب وهاريس يتصافحات خلاك المناظرة (سوك لوب/فرانس برس) فريق هاريس والديمقراطيين. «لم يكن زلزالاً قوياً (لترامب)، لكن كامالا للأفراد المقدمين على شراء منازل للمرة تقدمت، قد يكون ترامب خسر قليلاً». الأولى، وللعائلات مع أطفال، وذلك ضمن وفوّت ترامب، على نفسه، أول من واستخدمت هاريس، منذ بداية المناظرة، سلسلة مقترحات حول سياساتها المستقبلية بحال فوزها، كانت أعلنت لغة العينين، والوجه عموماً، للتهكم على منافسها، أو الإيحاء باستهتارها به، أو

متّه سطة الدخل».

عنها سابقاً، مؤكدة خلال المناظرة أن ترامب «ليست لديه أي خطط للعائلات التقليل من أهميته، كما هاجمته لفظياً، ومن دون تحفظ، وهو ما بدا ترامب ونقلت شبكة «أي بي سي»، عن خبير متعجباً له، وأحاله لموقع الدفاع، علماً أنه تجنب طوال المناظرة، توجيه الإهانات

جمهوری، لم یقصح عن اسمه، في تقرير لها نشر أمس الأربعاء، أن «ترامب كانت له لحظات جيّدة خلال المناظرة، لكن كامالا نصبت له فخاخاً كل الوقت، وقد وقع فيها كل مرة. لقد شعرت بأنه كلما تقدم خطوة خلال المناظرة، تراجع خطوتين إلى الوراء». وأضاف:

ترامب: إسرائيك ستختفي بعد عامين إذا فازت هاريس

اعتبرت أنه ألعوبة بيد الديكتاتوريين، وخصوصاً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والذين «يضحكون عليه». أما أبرز الهجمات من هاريس على منافسها، فجاءت عندما قالت إن الجنرالات الذين عملوا مع ترامب يصفونه بـ «العار»، وإن تجمعاته الانتخابية بدأت «تتقلص»، وإن الحضور فيها بغادرونها مبكرأ كل مرة بسبب «الضجر»، كما وصفته د «الضّعيف»، مضيفة أن 81 مليون ناخب رفضوه، هم عدد الناخس الدنن

بالمناظرة، وكان يُمكن له، بحسب متابعین، أن يرمى طعم «إرث هاريس»، في بداية اللقاء، إلا أنه انتظر حتى الدَّقَائِقِ الأخيرة من المناظرة، ليُذكِّر بأنَّ نائبة بايدن فشلت طوال ولاية الأخير، في إنجاز العديد من المهمات التي أوكلت إليّها، خصوصاً في ملف الهجّرة غير النظامية على الحدود البرّية. ورغم كيل ترامب الأكاذيب طوال المناظرة، ومن بينها العنصرية بشأن المهاجرين (قال إنهم يأكلون لحم الكلاب)، إلا أنه بحسب شون سبنسر، أول متحدث باسم البيت الأبيض في عهد ترامب، «تأخر في فعل ما كان عليه فعله، إذ بينما كان على هاريس أن تقنع الناخبين بأنها عرّابة التغيير، جاء تعليق ترامب بأنها كانت موجودة منذ بداية 2021 ولم تفعل شيئاً، متأخراً جداً». عوضاً عن ذلك، كرّر ترامب نظريات المؤامرة التي يسوقها بشأن سرقة الانتخابات منه في عام

أن العلَّاد منقسمة بشدّة لدرّجة أن كل ذلك

وفى السياسة الخارجية، لم يقدم المرشحان مقترحات أو خرائط طريق

صوّتوا لبايدن في 2020. ولم ينجح ترامب كذلك في فرض أجندته

أما هاريس، فقد أخفقت في الإقناع بمدى قدرتها على التغيير، خصوصاً بالنسبة للناخب الأميركي المرهق من سنوات ترامب وبايدن، والكباش الجمهوري الديمقراطي المحتدم. لكنها نجحت عموماً في ضخّ المزيد من التفاؤل لدى حزبها، الذي كان يخشى من إمكانية أن تسحق المناظرة تقدمها في الاستطلاعات الرأي، وتقضى على الزخم الذي منحته لحملة الحرب ولكن بحسب معد استطلاعات رأي لحساب الحزب الجمهوري، فإن هـاريـس «لـم تـقـدم أداءً مـدويـاً خـلال المناظرة، ولكنها نجحت في الامتحان، إلا

(المناظرة)، لن بحدث فرقاً».

منح استطلاع رأي أحرته شبكة «سب أن أن»، فور انتهاء المناظرة بين دونالد ترامب وكامالا هاريس، افضلية للثانية من حيث الأداء، بالنسية للناخيين، من دون تيدَّل كيير في تقدّم لهم فرصة لإعادة التفكير في 2020، قائلاً إن «لدينا أمة تموت».

> المناظرات في 2016، وفق استطلاعات وقال ترامب، أمس الأربعاء، إن مناظرته مع هاريس لم تكن منصفة بحقه، كما هدد سأن المغنية الأميركية تايلور سويفت «ستدفع الثمن» بعد إعلانها، أول من أمس، مباشرة بعد المناظرة، دعمها لهاريس، على حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي، وهو مآ حصد أكثر من 4,3 ملايين إعجاب على منصة «إنستغرام».

الشخصية أو العنصرية لها (هاريس

من أصول جامايكية - أفريقية - هندية)،

وهـو مـا كـان دأب عليـه طـوال الأشبهر

الْقَلَيْلَةَ الْمَاضِيةَ، خصوصاً بعد ترشحها

للرئاسة في يوليو/تموز الماضي. لكنه

وصفها أول من أمس بـ «الماركسية»، فيما



تظاهرة دعماً لغزة في فيلادلفيا، الثلاثاء

بداعمي هاريس، قالوا إن المناظرة قد



«بأداء أفضل»

للمرشحة الديمقراطية

وحهة تصويتهم

ترامب يتقدم على هاريس في مسائل الاقتصاد والهجرة، وأن يكون «قائداً أعلم، للبلاد»، فيما الثقة أكبر في هاريس، في مسألة حماية الديمقراطية وحق الإجهاض لكن الأغلبية من المستطلعة أراؤهم أكدوا للشبكة أن المناظرة لن يكون لها أي تأثير على قرارهم الانتخابي، وذلك رغم أن «عدداً أكبر من الداعمين لترامب، مقارنة

واضحة للخروج من الأزمات المتعددة حول العالم. فقد ردّدت هاريس خلال المناظرة سردية إسرائيل ومزاعمها ىشأن أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وإصفة حركة حماس بأنها منظمة «إرهابية»، وأن مقاتليها . «اغتصدوا» النساء في هجومهم على مستوطنات غلاف غزة، وغم أنها مزاعم تعناها الغرب، وتــمٌ تكذيبها حتى من بعض إعلامه. وقالت هاريس إن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، لكنها دعت إلى الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة. وقالت إن عدداً كبيراً من الأبرياء الفلسطينيين قتلوا من بينهم أطفال ونساء، مضيفة أن «ما نعرفه هو أن هذه الحرب يجب أن تنتهي على الفور، والطريقة التي ستنتهي بها هي أننا بحاجة إلى اتفاق لوقف النار وإلى إخراج الرهائن (المحتجزين الإسرائيليين لدى حماس)، لذلك سنواصل العمل على مدار الساعة في هذا الشأن».

كما شيددت على موقفها من مسألة حلِّ الدولتين، مؤكدة أنه يجب علينا رسم مسار لحلّ الدولتين، وأنه «في هذا الحل، يجب أن يكون هناك أمن للشعب الإسرائيلي وإسرائيل، مع مقياس متساو للفلسطينيين»، لافتة إلى «أننا بحاجةً إلى حلّ الدولتين حيث يمكننا إعادة بناء غزة، وحيث يتمتع الفلسطينيون بالأمن وتقرير المصير والكرامة التي يستحقونها بجدارة». واستدركت بقولها: «الشيء الوحيد الدى سائؤكده دائماً، هو أنتى سامنح إسرائيل دائما القدرة على الدفاع عن نفسها، وخصوصاً في ما يتعلق بإيران والمساعدات المقدمة لإيران ووكلائها المقربين من إسرائيل».

من جهته، كرّر ترامب تحذيره من أن هاريس «تكره إسرائيل»، مذكِّرا بعدم حضورها خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الكونغرس في يوليو الماضي، ومعرباً عن اعتقاده بأن «إسرائيل لن تكون موجودة فى غضون عامين من الآن، إذا فازت، ويجب أن أصلى، وأمل أن أكون مخطئاً»، معتبراً أن «العرب أيضاً سيختفون، لأن المكان بأكمله سوف ينفجر». وأشيار إلى أن إيران كانت مفلسة خلال ولايته، و«لم يكن هناك أموال لحماس أو لحزب الله»، مضيفاً أنه «أصبح الآن لدى إيران 300 مليون دولار لأنهم (إدارة بايدن) رفعوا جميع العقوبات عنها». وأعلن ترامب أنه سيقوم بـ«تسوية الأمر الذي يحدث في الشرق الأوسط»، دون أن يشرح كيفية ذلك، كما أعاد التأكيد على أنه سينهي الحرب بين روسيا وأوكرانيا. فيماً ردّت هاریس علیه بأنها تکره إسرائیل بقولها: «لقد دعمت حياتي المهنية بأكملها إسرائيل والشعب الإسرائيلي. إنه يعرف ذلك».